

التقرير المالي

الدولار يواصل تحقيق مكاسب
جديدة مقابل باقي العملات

وأصل الدولار الأمريكي في بداية التعامل في طوكيو يوم أمس الخميس لتكاسب التاجر من طهفها في نيويورك سعر الدولار - ولكن تعاملين قالوا أن هناك حيلة جديدة حيث يشتري تاجره في المرحلة المقبلة.

وقال المتعاملون أن سعر الدولار لم يتغير كثيراً عن سعره عند الإقبال في نيويورك أمس الأول إذ بلغ ١٢٩,٥٤ عن ١٢٩,٥٢ مارك ١٩٦٤ مارك غربي بحلول طوكيو في طوكيو وذلك بعد أن نضج لفترة قصيرة حادوا إلى ١٣,٢١ في سعر الدولار الأمريكية يوم أمس حيث وصل إلى ١٣,٢٥.

وأشار رافع سعر الدولار خلال التاجر بعد أن نسبت هيئة الإذاعة اليابانية إلى مصادر في الحكومة اليابانية والبنك الأمريكي الياباني في ذكر اسمها قولها أن اليابان وألمانيا الغربية والولايات المتحدة اتفقت على أن يقر ديسمبر الأول ١٩٦٤ بحد أقصى للتدخل في السوق إذا انخفض سعر الدولار عن ١٣,٢٥ مائة وثمانين ١٤ مائة مائة.

وقال المحللون انهم لم يرغبوا في بيع الدولار خشية حدوث تدخل اير من قبل بنك موريكزي - وكان اقبال بنوك مركزيه غريبيه على شراء الدولار قد زاد من سبوت زيادة كيريه عن اثنى مسؤلون في بنك الحرب العاليه تتحددها كيريه على ١٢.٢٥٠ بنا من اثنى الكرخي .

وقال محللون في احد البنوك اليابانيه ان السوق ينتابها شعور بان ارتفاع قيمه الدولار سيمرعا خفرا لمجربا التجاري .

وعرب اخرون عن شكهم في قدرة الدولار على الحفاظ على مستواه العاليه ولكن معانين في السوق قالوا ان المعجز الامريكي لشهر نوفمبر والذي سيعين في ١٥ من الشهر الحالي سيحول علاقه خاصه على ما هو قائم .

ويقول المحللون ان بعد ان سجلت التجاري الامريكي رقما قاسيا

في أكتوبر بلغ 17/12 مليار دولار فان من الضروري ان يقل العجز الى 14 مليار دولار في 1974. ان هذا كان قائل العجز الى 14 مليار دولار في 1974. ان هذا كان قائل العجز الى 14 مليار دولار في 1974. ان هذا كان قائل العجز الى 14 مليار دولار في 1974.

الإعارة المالية ستظهر نحننا كبيرا في الأوضاع التجارية للولايات المتحدة .
 وقد اكتشف عدد من الاقتصاديين في نيويورك هو أن اتجاه الدولار في المستقبل
 يرجع إلى ارتفاع الدولار بشدة عن المستويات القياسية الحالية التي كان قد
 ادعى إليها مثل خطوة لائحة البنوك المركزية التي اشترت منه كبيت هائلة في
 أسواق العملة الأجنبية إلا أن اقتصاديين يظنون خيرا أن كانت هذه نهاية
 بيوهله .
 ويقول نيفيد ويس وهو الاقتصادي في مؤسسة دانا ورسورسز
 فيستون بوليفر ومالينشوسكي اعتماد أن اقرب من الخلق ولكن لا آفن
 أننا بلغناه بعد .
 في ١٩٨١ من الاقتصاديين الذين كانوا في ذلك الوقت من الدول

ويعتقد خبراء السوق نيبا أن كانت أحداث هذا الأسبوع يمكن مقارنتها بما حدث في فبراير عام ١٩٨٥ عندما كان الدولار يربو على ١٢٣ و ٢٤٧ دولار واحد. وقد جاءت خفزة الدولار الأمريكية طالين الخريف الماضي لتعصف بالأسواق المالية وتفسر على المصدرين الأمريكيين المنافسة في الأسواق الأجنبية . وباتفاق محظون في دول سولر وت يوروك وأقال مؤسسة الدولار على ما إذا كان الدولار قد وصل إلى أدنى مستوياته . فقد نكل خبر حيلة لدى بنك استامبولي كير في دول سولر يعتقد البعض أن الدولار وصل إلى أدنى مستوياته وسيترفع على ١٥٥ ما شربا إلى عشرة دولارات في وقت قريب من أواخر الشهر الجاري .

قبل انهاء الامير الاسدي في ١٩ أكتوبر الماضي .
وقال الخبير المالي عبد قنم كرسه انه توقع هبوطه الى ١٠٠ ين قبل
انقضاءات الرئاسة العراقية التي تجري للعام الحالي .
وليك تسرع الدولار الأمريكي اذا حركة التعامل في بورصة فرانكفورت
في ٢٠١٤ مارك قد تنخفض قدره حوالي نصف الفينج من خمسة عشر
النومسي الذي يقفه يوم الاربعاء وكان ٢٢٦٠ مارك .
وقال المتكلمون ان البنك المركزي الألماني الغربي لم يتدخل اثناء غيات
سعر الدولار .
كما ثبت سعر الفرنك السويسري عند ٢٣٤١٥ مقابل ١٠٠ مارك في الاول
والخمس والعشرون من ٨٥٠٠ مقابل ١٠٠ مارك والثلاثين الايطالي بلغ
١٢٧٠٠٠ مقابل ١٠٠ مارك واليوم الاربعاء الماضي كما سجل الدولار الكندي
١٠٤٣٣٠٠ مقابل ١٠٠ مارك .

[illegible][illegible]

المؤشر المالي

أسعار العملات والمخامدة	
العملة	مقابل الدولار
دولار	1
استرليني	١/٨ ١/٨ ١/٨
ين ياباني	١/٨ ١/٨ ١/٨
الفرنسي	١/٨ ١/٨ ١/٨
الكندي	١/٨ ١/٨ ١/٨
الفرنسي	١/٨ ١/٨ ١/٨
الجيدر	١/٨ ١/٨ ١/٨
معدلات المخامدة على الدينار	
شهر	١/٨
شهران	١/٨
٣ أشهر	١/٨
٦ أشهر	١/٨
سنة	١/٨
أسعار العملات مقابل الدينار	
دولار	١
فرنك سويسري	١/٨
جنيه استرليني	١/٨
مارك ألماني	١/٨
ين ياباني	١/٨
فرنك فرنسي	١/٨
أسواق الاسهم	
لندن	١٨٧٧.٠٠
نيويورك	٢٠٢.٧
طوكيو	٣٣٦٩.٨٥

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء - الموافق ١٩٨٨/١٦					
اسم الشركة	الاصناف	الاغلاف	اسم الشركة	الاصناف	الاغلاف
البنك الاسلامي العربي	١٩٠٠	١٩٨٥	الارمنية لتصنيع الخشب	١٩٧٠	١٩٧٠
البنك العربي للتوكي	١٩٦٥	١٩٦٥	العربية لصناعة وتجارة ورق	١٩٧٠	١٩٧٠
بنك الارمن والخليج	١٩٦٠	١٩٣٠	الايوان الارمنية	١٩٦٠	١٩٦٠
بنك الاسكان	١٩٧٠	١٩٦٠	العامة للتأمين	١٩٥٥	١٩٥٥
بنك الاستثمار العربي	١٩٢٠	١٩٢٠	العربية لصناعة الانابيب	١٩٦٠	١٩٦٠
بنك الانماء الصناعي	١٩٥٠	١٩٦٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٩٨٠	١٩٨٠
المؤسسة للتجارة العربية	١٩٦٠	١٩٦٠	العربية للصناعات الدوائية	١٩٦٠	١٩٦٠
بنك البصرة	١٩٤٠	١٩٣٠	الصناعية، للتجارية، الزراعية	١٩٦٠	١٩٦٠
مؤسسة الأوراق المالية الاردنية	١٩٢٠	١٩٢٠	للنقلات الكيماوية العربية	١٩٦٠	١٩٦٠
النسر للصرافه	١٩٠٠	١٩٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٩٦٠	١٩٦٠
بيت التمويل العربي	١٩٦٠	١٩٦٠	دار السواء للتعمية	١٩٦٠	١٩٦٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١٩٦٠	١٩٦٠	الصناعات البترولية والكيماوية للوسيطه	١٩٦٠	١٩٦٠
البنك الاهلي العربي	١٩٧٠	١٩٧٠	المطاحن الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
الاردنية للاستثمار والتعويل	١٩٦٠	١٩٦٠	مصانع الخرافه الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
السل والالتسان ٥٥	١٩٦٠	١٩٦٠	مصانع الزجاج الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
داركو للاستثمار والاسكان	١٩٦٠	١٩٦٠	مصانع الورق والكرتون	١٩٦٠	١٩٦٠
العقارية الاستثمارية	١٩٦٠	١٩٦٠	مناجم المعوسفات الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
الاعلية للاستثمارات المالية	١٩٦٠	١٩٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٩٦٠	١٩٦٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٩٦٠	١٩٦٠	الدماغه الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
بنك القاهرة ومان	١٩٦٠	١٩٦٠	مصانع البيرة الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
بنك الاردن	١٩٦٠	١٩٦٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٩٦٠	١٩٦٠
البنك العربي المحدود	١٩٦٠	١٩٦٠	الاردنية للصناعة والاستثمار	١٩٦٠	١٩٦٠
المشرق للمصارف	١٩٦٠	١٩٦٠	الصناعات الوطنية	١٩٦٠	١٩٦٠
الاتحاد العربي للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	الصناعات الكيماوية الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
الانزهار للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	المالية للصناعات الكيماوية	١٩٦٠	١٩٦٠
الاردنية للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	علاء الدين	١٩٦٠	١٩٦٠
التأمين العامة	١٩٦٠	١٩٦٠	مصانع الاجواح	١٩٦٠	١٩٦٠
القدس للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	الشرق للطائرات الجلفة	١٩٦٠	١٩٦٠
المحددة للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	الاردنية لصناعة الصول الصخري	١٩٦٠	١٩٦٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	التيج الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
الاراضي المتقدمة للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	مصفاة البترول الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
اليومك للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	الاسمنه الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
بيتر للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	للحفظه الوطنية	١٩٦٠	١٩٦٠
البحار العربية للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	التاجير الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
التأمين الوطنية	١٩٦٠	١٩٦٠	البليجيكية للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠
العربية للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	صناعة الاخشاب الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
الارمن والخليج للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	التعمية للصناعية	١٩٦٠	١٩٦٠
العربية للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	يتر اتر برايز	١٩٦٠	١٩٦٠
فيلانسيا للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	الاردنية لتاجير الالات	١٩٦٠	١٩٦٠
الاعلية للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	المقاتل والسياحة الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
الارمن للتأمين والتعويل	١٩٦٠	١٩٦٠	تاجيركو ٥٥	١٩٦٠	١٩٦٠
النسر الاردنية للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	للكز العربي للصناعات الدوائية	١٩٦٠	١٩٦٠
الشرق الاوسط للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠	الصناعات والكبريت	١٩٦٠	١٩٦٠
الاستثمارات العامة	١٩٦٠	١٩٦٠	البصرة للمضاربت	١٩٦٠	١٩٦٠
المضائق والسياحة	١٩٦٠	١٩٦٠	التكبيي عن المعادن	١٩٦٠	١٩٦٠
الكهرباء الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠	الوطنية	١٩٦٠	١٩٦٠
العربية الدولية للمقاتل	١٩٦٠	١٩٦٠	للمؤسسة لتالية العقارية	١٩٦٠	١٩٦٠
العربية الدولية للاستثمار	١٩٦٠	١٩٦٠	الصناعات الصوفية	١٩٦٠	١٩٦٠
الاستثمارات الدولية	١٩٦٠	١٩٦٠	الإدارة والاستشارات	١٩٦٠	١٩٦٠
المواشي والدواجن	١٩٦٠	١٩٦٠	لصافو كيماويات الاردنية ٥٥	١٩٦٠	١٩٦٠
دار الشعب للمحافة	١٩٦٠	١٩٦٠	ريفكو للتأمين	١٩٦٠	١٩٦٠
والنشر والتوزيع	١٩٦٠	١٩٦٠	مصانع الغزل والنسيج	١٩٦٠	١٩٦٠
كهرباء اربد	١٩٦٠	١٩٦٠	للمؤسسة لصحفية الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠
اصحاب الكراجات	١٩٦٠	١٩٦٠	الاردنية للمحافة للمستور	١٩٦٠	١٩٦٠
الخطوط للبحرية الوطنية	١٩٦٠	١٩٦٠	الانماء للاستثمارات والتصيلات	١٩٦٠	١٩٦٠
فنادق الشرق الاوسط	١٩٦٠	١٩٦٠	اعادة لتأمين العربية البليجيكية	١٩٦٠	١٩٦٠
العربية للتعمية والاستثمار	١٩٦٠	١٩٦٠	راليا للملاستيك	١٩٦٠	١٩٦٠
الاستشارات والادارة	١٩٦٠	١٩٦٠	صناعة لاس	١٩٦٠	١٩٦٠
الطباعة الاردنية	١٩٦٠	١٩٦٠			

العملات العالمية

[illegible]

دور السلطنة في تبليغ الدعوة

بقلم : الدكتور
توفيق الواعي

الإستاذ بكلية الشريعة - جامعة الكويت

الذي يقمت العدل ، وفيهم المحرف الذي يكسر

الاستقامة .

وهؤلاء وأولئك يحتاجون إلى تكاتف ورياسة ، حتى

يستطيع الدعوة إلى تعظيم الخير ، ويستطيع الدعوة

أن يجدوا منهم أذناناً صاغية ، وقولاً مفتوحة ، فتكلم

نقطة كريمة إلى منج الله وحده .

إن قيام هذه السلطة ضرورية من ضرورات قيام

الدين ذاته ، فمنج الله في الأرض لا يقوم بمجرد

الوطء والأرشاد والبيان فقط ، وإن كان هذا يمثل

شظية من الدعوة ، أما الشظية الباقية فهو قيام

سلطة وقيادة تحمل منج الله في الأرض ، وتقوم

به ، وتكفل الناس بما ترسمه من الوسائل

والخطط ، وبما تنظمه من إمكانات ، وتكره من عادات

وآداب ، وتحمي كل ذلك بسياج وحماية ، وتحمي

روحية ، كما تقوم تلك السلطة بصيانة تقاليد

الجماعة ، وحمايتها من أن يبيت بها كل ذي هوى ،

وكل ذي شهوة ، وكل ذي مصلحة .

في هذه قامت الجماعة الأولى في المدينة .

واستمرت به الدعوة الإسلامية بعد ذلك في المنصور

الإسلامية الجيدة ، حيث كان يتولى في رحابها

هذا القمع ، ويتولى في صورته الواقعية ، المعروف

بها هو الخير والفضيلة والعدل ، والسيادة فيها

لأمر الله ، والمكر فيها هو الشر والرياسة والباطل

والظلم : عمل الخير فيها ليس من عمل الشر ،

والعمل فيها أقوى من الباطل ، والعدل انفع من الظلم

فأما الخير فيها بعد ذلك فهو خير أمانا ، وصانع

الشر بعد مقاومة وخلافا .

للمؤمنين على أحر أوصاله ، وللمسلمين فيها جزء

بطلانه ، تعطي الرجال منازلهم ، وتعطيهم ما

وإلا الحق جرحهم ، لا يقع فيها أجر الحسنة ،

أو ثواب العبد ، أو جزاء المؤمن ، وهذا

طرف الإسلام في أرجاء الأرض شرق وغرب ، ودخل

الناس في دين الله أفواجا ١ .

قال تعالى : « ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير »

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم

المفلحون . « فلا بد أن من جملة الدعوة إلى الخير ،

ولا بد من سلطة تدير بالمعروف وينهون عن المنكر ،

القرآن الكريم ، وينطق الآية ، هذا هو المراد ،

فهناك دعوة إلى الخير ، وهناك كذلك أمر بالمعروف

ونهي عن المنكر ، وإذا أمكن أن يقوم بالدعوة غير ذي

سلطان ، فإن الأمر والنهي لا يقوم بهما إلا ذو سلطان .

لا بد من سلطة تتحمل عبء الدعوة إلى الله تعالى ،

لتبليغها إلى أفاق الأرض ، لا بد من سلطة مؤمنة

بمجاهدة ، فربط بجل الله ، وحمل الدعوة إلى الله ،

سلطة تقوم على هاتين الركيزتين ، لتحقيق منج الله

في الأرض ، وإقراره في الحياة الإنسانية ، ومباشرة

تنفيذه في الدخول والخارج .

والدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر ، وإقرار الخير بين الناس ، تكليف شديد ،

وليس بالأمر البسيط أو اليسير ، إذا نظرنا إلى

طبيعته ، وإلى اصطدائه بشهوات الناس ونزواتهم

وأهوائهم ومصلحتهم ومنافعهم ، وغرور بعضهم ،

وكبرياء الآخر ، وفيهم الجبار الغاشم ، وفيهم الحاكم

الفساد ، وفيهم الهابط والفاق الذي يكره الجد ،

وفيهم المخل الذي يكره الفضيلة ، وفيهم الظالم

الذي يكره العدل ، وفيهم المحرف الذي يكسر

الاستقامة .

وهؤلاء وأولئك يحتاجون إلى تكاتف ورياسة ، حتى

يستطيع الدعوة إلى تعظيم الخير ، ويستطيع الدعوة

أن يجدوا منهم أذناناً صاغية ، وقولاً مفتوحة ، فتكلم

نقطة كريمة إلى منج الله وحده .

إن قيام هذه السلطة ضرورية من ضرورات قيام

الدين ذاته ، فمنج الله في الأرض لا يقوم بمجرد

الوطء والأرشاد والبيان فقط ، وإن كان هذا يمثل

شظية من الدعوة ، أما الشظية الباقية فهو قيام

سلطة وقيادة تحمل منج الله في الأرض ، وتقوم

به ، وتكفل الناس بما ترسمه من الوسائل

والخطط ، وبما تنظمه من إمكانات ، وتكره من عادات

وآداب ، وتحمي كل ذلك بسياج وحماية ، وتحمي

روحية ، كما تقوم تلك السلطة بصيانة تقاليد

الجماعة ، وحمايتها من أن يبيت بها كل ذي هوى ،

وكل ذي شهوة ، وكل ذي مصلحة .

في هذه قامت الجماعة الأولى في المدينة .

واستمرت به الدعوة الإسلامية بعد ذلك في المنصور

الإسلامية الجيدة ، حيث كان يتولى في رحابها

هذا القمع ، ويتولى في صورته الواقعية ، المعروف

بها هو الخير والفضيلة والعدل ، والسيادة فيها

لأمر الله ، والمكر فيها هو الشر والرياسة والباطل

والظلم : عمل الخير فيها ليس من عمل الشر ،

والعمل فيها أقوى من الباطل ، والعدل انفع من الظلم

فأما الخير فيها بعد ذلك فهو خير أمانا ، وصانع

الشر بعد مقاومة وخلافا .

للمؤمنين على أحر أوصاله ، وللمسلمين فيها جزء

بطلانه ، تعطي الرجال منازلهم ، وتعطيهم ما

وإلا الحق جرحهم ، لا يقع فيها أجر الحسنة ،

أو ثواب العبد ، أو جزاء المؤمن ، وهذا

طرف الإسلام في أرجاء الأرض شرق وغرب ، ودخل

الناس في دين الله أفواجا ١ .

الذي يقمت العدل ، وفيهم المحرف الذي يكسر

الاستقامة .

وهؤلاء وأولئك يحتاجون إلى تكاتف ورياسة ، حتى

يستطيع الدعوة إلى تعظيم الخير ، ويستطيع الدعوة

أن يجدوا منهم أذناناً صاغية ، وقولاً مفتوحة ، فتكلم

نقطة كريمة إلى منج الله وحده .

إن قيام هذه السلطة ضرورية من ضرورات قيام

الدين ذاته ، فمنج الله في الأرض لا يقوم بمجرد

الوطء والأرشاد والبيان فقط ، وإن كان هذا يمثل

شظية من الدعوة ، أما الشظية الباقية فهو قيام

سلطة وقيادة تحمل منج الله في الأرض ، وتقوم

به ، وتكفل الناس بما ترسمه من الوسائل

والخطط ، وبما تنظمه من إمكانات ، وتكره من عادات

التحقيق للناس استقراط وسقوط

بقلم : الشيخ بهنسي محمد بهنسي

لا يستطيع الإنسان أن يعيش في فناء عزيزاً مكرماً إلا بصرح بينه من
الفضيلة ، ويمدان واسع يشيده من القوة - ومساحة كبيرة من السرح
يوسعها من خيط السخا ورفعة واسعة من الزهد عن الحرام والالتزام
يصنعها من حيل القناعة - ورصيد هائل من الاتزان يجمعه من الأدب والملياقة
الخلقية .

بهذا يعيش الإنسان عيش الكرام وغيره من الصفات الخبيثة يعيش
عيش الكلال . وبعد شاسع بين العيش الأول والثاني كيمد المشرقي . أن
العيش الأول هو عيش الأثرة الذي يقول الرسول صلى الله عليه وسلم
« عنه أثاره لفساد الشرف والصفاء وضوء الله تعالى منهم حوله :
« اللهم لا عيش إلا عيش الأثرة .. فافكر للاصناف والمهارة »
أما العيش الثاني فهو العيش لملل السراب الذي لا يسوي إلا
ما سوات شاة ميتة رماها أهلها لأهم لا حاجة لهم بها .

أن العيش الثاني هو عيش من يس من الفضيلة فربما بها واستمرا

الرفيلة فاحفظتها .

أنه عيش على مائدة تنقز منها القنوس وتفرط منها الطياع ، ولا

يرضاها إلا من هو أحمق بها وأهل لها . أن جوارح الناس وأعضاءهم

يقضها شعفاً القنوس أمامهم كوجبة شهية تملأ أفواههم دماً وقيحاً .

وعلى ما يحسب .

أن هؤلاء الذين يعيشون هذا العيش يصغون جوارح المثلث بالفتن

ويصغرون من صنع الله تعالى في سرحهم وعلائقهم . أنهم يتحدثون أمام الأ

بهذا العيب حينما يرون هؤلاء الخلق . وكما يعيشون على انقراض الأعضاء

والجوارح يعيشون على انقراض الشرة .

أنهم يتكلمون هذا أسود وهذا أحمر وذلك أصفر . وهذا دميم وذلك

مختلف في الخلق وهم يعيشون على عيب الخلق كما وكيفا .

أنهم يتكلمون هذا فخر يستحق الفخر وأنه يستحق السخط وأنه من لا يكسر

الافتاءات الحرام وهم يعيشون أيضاً على عيب الأفعال والأفكار أنهم يتكلمون

هذا قد مات في من الفتنين لأن الله تعالى أراد أن يربح الناس منه لفساده

في الأرض وهذا قد مرض لأنه يستحق المرض لجراحه . وهم يعيشون الأعمال

والناتج فهم يتكلمون أن هذا عمله خبيث وهذا نيته سيئة حتى أنهم يسمعون

خواتيم البشر وكثافتهم نظروا إلى الأرح المحفوظ فهم يتكلمون هذا خاتمة

سيئة وهذا ربما يدخل النار . ويعيشون أيضاً بدابات البشر فهم يتكلمون أن

هذا من أول نشأته وهو مجر لا يعرف الله تعالى .

أن هذا العيش الذي يعيشه هؤلاء المارقون عيش بدون فظنهم يتكلمون

به أنفسهم . ومن عانى بغير منظر ينظر به نفسه كان نصيباً للظفر . أن

هذا القائد للسيرة يسير بهذه مظاره هو لا يهدي مظاره غيره ولو أن هؤلاء

الاشقياء استمروا مظاراً لفسادهم يرون به شعفاً نفوسهم ما عابوا على

الناس شيئاً بل يكره حسرات على أنفسهم .

أننا نرى وكما كانت تفتت أن ملايين من البشر مظلومون من أصحاب هذا

العيش الآثمي الذي يقول أنا أنا لا شيء .

أن أصحاب العيش الآثمي شعفاً شعفاً وكيسوا بقاويهم أنهم اتفقوا على

على الناس في أمورهم سلمياً إلى الرمة ولو علموا أن الرمة نال باستمات

الاستقامت فقلنا نفس ينظر فيه نفسه فتركوا الناس في أحوالهم واتجهوا إلى

اصلاح نفوسهم .

أنسان حال هؤلاء يعترض على الله تعالى في منعه وتصويره ورزقه

وعظاته وأجله التي فيها لكل الناس وتقديره لأعمال البشر بداية ونهاية

ومن كان هذا شأنه سباني عليه يوم يعترض فيه على الله تعالى بالفسل

ويخرج من دائرة الإيمان .

لا أحد ينكر أن الخلق والمصور هو الله تعالى وحده ، إليه يرجع

الامر كله صور الإنسان لخصن صورته وأبعاد الكائنات لخصن خلقها يبيع

السبوات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون . ولا أحد

يوجد أن الرزق يجري بغير أمر الله تعالى ولا حيلة لإنسان أن يمنعه عنه

وأتم ما من نسي منقوسة إلا جعل الله تعالى لها رزقاً معينا نسيها ولو تأخذ

في طيه - وأن الله تعالى يرزق الناس ولو كانت لا تحيل رزقها قال الله

تعالى : « وكان من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإني متوكف » وهو السميع

العليم « سورة المعنوك الآية ٦ .

ولا أحد ينكر أن الله تعالى هو الذي يمتحن العباد بالمعروف والصفة

وهو الذي يكشف أرواح ويضع الصفة قال تعالى « وأن يمسك الله بصر

لا تلتفت له أو لا هو وإن يركب بغير علم لا راد لفتله يصيب به من يشاء من

عباده وهو الغفور الرحيم » . سورة يونس آية رقم ١٠٧ .

وهذا يدل على أن كل إنسان ميسر لا خلق له فهذا رئيس وذلك مؤسس

وهذا عامل وذلك عامل . وهذا شبيه وذلك خامل .

كل ذلك مختار لا يتغيره إلا ما طست بصرته وساعت نيته من

السائر والخالق الذي يخرج على قضاء الله تعالى وتقدر بشؤون السلاح

على ذلك القضاء وهذا الفكر ومن ذا الذي يجازي الله تعالى ؟

سند هؤلاء يموتون بغيرهم فبهم فبهم الله تعالى لخلق الله العظيم يصرف

فيه حتى يحسب حكمته ومشيئته وليس لهم في هذا الكمال تقدر أو تقهر ولا

تقيرا أو تنقيذا مهما كان الله يقول الله تعالى : « يا أيها الناس ضرب مثل

فاستمعوا له أن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا كبالكهات وقضائهم وقبلة

له وأن يسألهم الكذاب شيئاً لا يستنفذونه منه ضعف الطالب والمطلوب »

سورة الحج آية رقم ٧٢ .

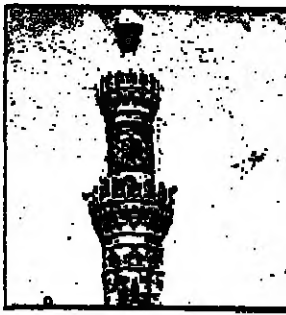
أن هؤلاء يسرون في طريق مسدود لأنهم يبنون حياتهم بخلقوا أراض

التي أضى صوتي في هذا البلد الطيب المساهة في

المساهة في هذا المشروع الجليل ، بالترجع

شفاعة الرسول يوم القيامة

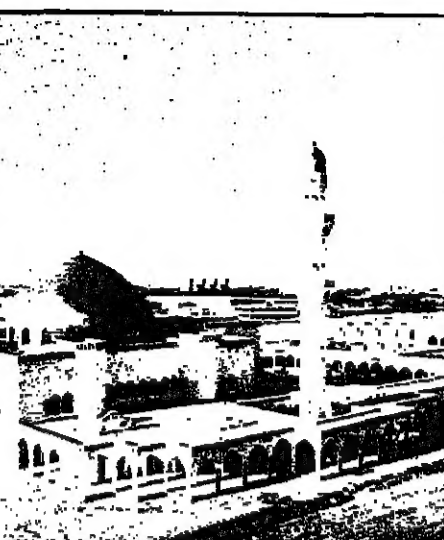
قال عليه الصلاة والسلام :
« لكل نبي دعوة مستجابة ،
تفعل كل نبي دعوته ، والشيء
خاتمة دعوتي شفاعة لأمتي يوم
القيامة ، فهي نائلة أن شاء
الله من مات من أمتي لا يشرك
بالله شيئاً » .



نحو النور

إعداد :
محمد أبو عيشة

تعليم المسلمين القرآن جهاد في سبيل الله



من أفضل الأعمال عند الله تبارك
وتعالى ، ومن أعظمها أجراً ومنوياً ، طبع
كتابه ، ونشره بين الناس ، وتعليمه
للمحتاجين منهم بالحق ، ليقراوه ، ولينفذوا
معانيه ، وليعملوا بالحق ، وليسروا على
هديه ، وإذا كان الحصول على نسخة من
القرآن الكريم يعتبر أمراً سهلاً بالنسبة
لمسلمي البلاد العربية ، فإن هذا الأمر يكون
صعباً ، وربما مستحيلاً عند باقي المسلمين
في هذه الدولة أو تلك من دول العالم .
حدثني بعض الأخوة أنه زار الصومال ،
ولدى تعرفه على بعض الأخوة الصوماليين
هناك ، لاحظ أنهم يتوددون إليه ، ويرحبون
به ، ويكلفون في إكرامه ، ولا حاول أن
يقدم إليهم بعض النقود كهدية ، أو كمساعدة ،
رفضوا وقالوا : « إنما كنا نطبع في الحصول
على نسخة من القرآن ، فهي عندنا أعظم
أمانة ، وأطيب هدية » .

نشرت مجلة « المسلمون » مؤخرًا أن
المصاحف القاديانية اجتاحت بيوت المسلمين
في أوغندا . حيث قام اتباع هذه النحلة
الضالة بتوزيع ملايين الترجمات المحرفة
للمعاني القرآن . والتي تدعو صراحة إلى
الاعتراف بنبوة ميرزا غلام أحمد ، بل
وتأليه . قالوا بتوزيعها على الأسر
المسلمة هناك .

وأضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى .
وأشار إلى أن كل الأسر المسلمة كانت
تطلب المصحف السليم قبل تسليم المحرف ،
باعتباره المصحف الوحيد لديها ، وأكد أن
ضعف الإمكانات المادية حالت دون توفير
ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم
باللغة المحلية .

وإضافت المجلة : أن محمد بن جمعة ،
رئيس مؤسسة التبليغ ومحاربة الشرك في
أوغندا قال : أن المجلس الإسلامي الأعلى
في أوغندا اجتهد في جمع المصاحف القاديانية
من بيوت المسلمين ، ولكن دون جدوى

وزير الشؤون يشيد بنادي كاظمة ويحث مجلس الإدارة على بدء صفحة جديدة



الشيخ جابر المبارك مع أعضاء مجلس الإدارة

بعد ذلك تجاب وزير الشؤون الاجتماعي والعمل والهيئة العامة للشباب والرياضة على استفسار مجلس إدارة النادي الرياضي كاظمة عن وضعه المالي والإداري، حيث طرحت عليه عدة أسئلة تتعلق بوضع النادي، وخصوصاً ما يتعلق به من ناحية مالية وإدارية، وحثه على البدء بصفحة جديدة.

وأشار الوزير في نهاية اللقاء إلى أهمية مشاركة الجمهور في الشؤون الرياضية، وحثه على البدء بصفحة جديدة، وحثه على البدء بصفحة جديدة، وحثه على البدء بصفحة جديدة.

القادسية تهزم النضام بثلاثية وتقدم للمركز الرابع



هجمة القادسية .. والكرة دون متابع

في المباراة التي خاضتها القادسية ضد النضام، تمكنت القادسية من تحقيق فوز بثلاثية، مما سمح لها بالتقدم إلى المركز الرابع في ترتيب الدوري. المباراة شهدت عدة فرص حاسمة من قبل لاعبي القادسية، الذين نجحوا في تسجيل الأهداف.

في المباراة التي خاضتها القادسية ضد النضام، تمكنت القادسية من تحقيق فوز بثلاثية، مما سمح لها بالتقدم إلى المركز الرابع في ترتيب الدوري. المباراة شهدت عدة فرص حاسمة من قبل لاعبي القادسية، الذين نجحوا في تسجيل الأهداف.

الأندية المصرية تعود لصراع الدوري.. الانتشار الأمطار أجلت لقاء الزمالك ومشتخب البحيرة



صالح سليم □ أحمد بسيوني □ حسام حسن

في ظل الظروف الجوية الصعبة، تم تأجيل مباراة الزمالك ضد منتخب البحيرة في الدوري المصري. هذا التأجيل يضيف إلى الصعوبات التي تواجهها الأندية المصرية في هذا الموسم، خاصة مع اقتراب انتهاء الموسم.

إلغاء فارق الأهداف في تحديد الفرق الصاعدة لدور الأربعة في دوري الفنادق والشركات



نور الدين جرجس □ سمير إبراهيم □ محمد جرجس

قررت لجنة الفنادق والشركات إلغاء فارق الأهداف كعيار إضافي في تحديد الفرق الصاعدة لدور الأربعة في دوري الفنادق والشركات. هذا القرار يأتي في إطار الجهود المبذولة لتحسين جودة الدوري.

الشيخ سلمان يتبرع بمسكوكات فسرقت للنادي العربي



الشيخ سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

تبرع الشيخ سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بمسكوكات فسرقت للنادي العربي، مما ساعد النادي على تعزيز قوته المالية.

العراق وقطر في مسقط.. اليوم

في مسقط في الساعة الثالثة والرابعة من اليوم، حضر وفد من نادي العربي الرياضي من قطر، لزيارة نادي العربي في العراق.

دورة سينيول عادت الرقم القياسي بمسدد الدول المشاركة

أعلنت سينيول عن زيادة عدد الدول المشاركة في مسدد الدول، مما يجعله من أكثر البطولات شعبية في المنطقة.

وتفوز يهزم منتخب تونس ٢ - ١

في المباراة التي خاضها منتخب تونس ضد فريق من تونس، تمكنت تونس من تحقيق فوز بثنائية، مما عزز مكانتها في ترتيب الدوري.

الهلال يستعيد الصدارة بعد فوزه على النصر

في المباراة التي خاضها الهلال ضد النصر، تمكنت الهلال من تحقيق فوز، مما سمح لها باستعادة الصدارة في ترتيب الدوري.

الرياض - الأنباء

استأنفت فرق الهلال الصدارة من قمم النصر بعد يوم واحد عقب فوزه على النصر، مما عزز مكانتها في ترتيب الدوري.

مباريات اليوم في بطولة البحر للسلطة

في بطولة البحر للسلطة، ستعقد عدة مباريات اليوم، والتي ستجذب انتباه الكثير من المشاهدين.

اتفاق للتعاون الرياضي بين الاتحادين الفلسطيني والعراقي للكرة الطائرة

تم التوقيع على اتفاق للتعاون الرياضي بين الاتحاد الفلسطيني والعراقي للكرة الطائرة، مما سيعزز العلاقات بين البلدين.



عبد الحميد شالحي □ عبد الرزاق الطائي

اتفاق للتعاون الرياضي بين الاتحاد الفلسطيني والعراقي للكرة الطائرة، مما سيعزز العلاقات بين البلدين.

مظليون من الإمارات في افتتاح البطولة العسكرية الأولى لدول مجلس التعاون الخليجي



المظليون الإماراتيون في افتتاح البطولة العسكرية الأولى لدول مجلس التعاون الخليجي

من المقرر أن تفتتح البطولة العسكرية الأولى لدول مجلس التعاون الخليجي، بحضور كبار المسؤولين العسكريين.

البطولة تشتمل على مسابقات

تشتمل البطولة على مسابقات في عدة فئات، بما في ذلك كرة القدم، كرة السلة، والكرة الطائرة.

فرق السالمية تعسكر في السعودية ومصر والكويت



يوسف الجليلين □ يوسف الخالد □ رائد عبدالله

فرق السالمية تعسكر في السعودية ومصر والكويت، كجزء من التدريبات العسكرية.

الليكرز حقق فوزه الثاني عشر على التوالي وانجش دخل تاريخ كرة السلة الأميركية

في المباراة التي خاضها الليكرز ضد فريق من الدوري الأميركي لكرة السلة، تمكنت الليكرز من تحقيق فوز، مما عزز مكانتها في الترتيب.

الليكرز حقق فوزه الثاني عشر على التوالي وانجش دخل تاريخ كرة السلة الأميركية



كين وايز لاعب لالاب في محاولة للتصويب

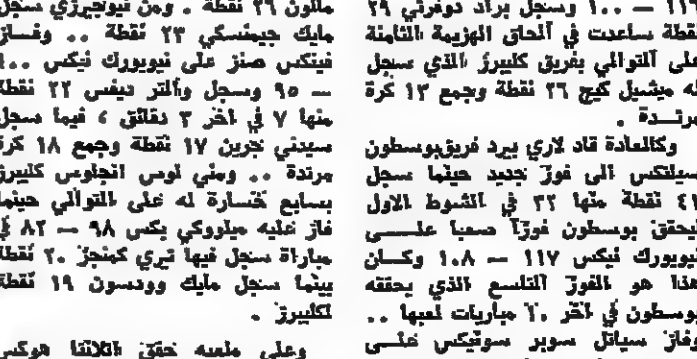
حقق فريق لوس أنجلوس ليكرز فوزه الثاني عشر على التوالي، مما جعله من أكثر الفرق نجاحاً في الدوري.

الليكرز حقق فوزه الثاني عشر على التوالي وانجش دخل تاريخ كرة السلة الأميركية

في المباراة التي خاضها الليكرز ضد فريق من الدوري الأميركي لكرة السلة، تمكنت الليكرز من تحقيق فوز، مما عزز مكانتها في الترتيب.

الليكرز حقق فوزه الثاني عشر على التوالي وانجش دخل تاريخ كرة السلة الأميركية

في المباراة التي خاضها الليكرز ضد فريق من الدوري الأميركي لكرة السلة، تمكنت الليكرز من تحقيق فوز، مما عزز مكانتها في الترتيب.



كين وايز لاعب لالاب في محاولة للتصويب

حقق فريق لوس أنجلوس ليكرز فوزه الثاني عشر على التوالي، مما جعله من أكثر الفرق نجاحاً في الدوري.

الليكرز حقق فوزه الثاني عشر على التوالي وانجش دخل تاريخ كرة السلة الأميركية

في المباراة التي خاضها الليكرز ضد فريق من الدوري الأميركي لكرة السلة، تمكنت الليكرز من تحقيق فوز، مما عزز مكانتها في الترتيب.

الليكرز حقق فوزه الثاني عشر على التوالي وانجش دخل تاريخ كرة السلة الأميركية

في المباراة التي خاضها الليكرز ضد فريق من الدوري الأميركي لكرة السلة، تمكنت الليكرز من تحقيق فوز، مما عزز مكانتها في الترتيب.

الملك

وقل لهم أحسن

□ البرنامج الاول :

زمام -

اعداد وتقديم : محمد المشيخ
اخراج : صالح العشري

٧ البرنامج النقابي — نظره

انذار - الحقة السادسة .

ارزين والحلقة الثانية مع الكا

Figure 1

ماز کمیوندر •

٧. عالم الحيوان

١. الخدمات والداخل -
 . نبي

100

1

3-2

حافضة حواء

11

جميع أنواع الزهور

ش تونس

سِف المهنَا

سريعة للمنازل

PREV-11.

مال

دول الخليج بالسعر

مقاولات

جميع وصيانة المباني -

ية. وتديدات كهربائية
٤١٣٥٩٧٠ ١٦١٥٣٥

يقور سلطان
خدمة
مقابلة
سولي ش تونس مقابل
٢٦٣٣٤٩٦ / ٢٦٣٣٦١٦
٢٦٣٣٤٠٩ /

مركز البتفسج
 عالم من الزهور الجميلة
 يوفر جميع أنواع الزهور
 سرعة التوصيل الى أي مكان
 المنقورة - شارع بين خلدون
 / ٣٦٤٤٦٢٩ - ٣٦٤٤٤٢٧
 حولى - ش تونس
 ٤٦٣٨٨٥٥ - ٤٦٣٨٤٣١

معروض
يوسف المهنا
نقل وفحص الجهاز بمجاناً
تصليح الفيديو والتلفزيون
خدمة سريعة للمنازل
تركيب ايرياك لجميع دول
خليج
مقره في شرجيل قرب المستوصف
٣٦٥٧٩١٠ - ٥

هذا اردت الافضل
 وفعليكم
 وروسته جمال
 الكوربانيه
 تركيب اريل المكوي و العراق
 ايضا تركيب اريل مع بوستر
 جميع دول الخليج بالسعر
 فتي يتاسد :
 همه ف - ٥٧٤٦٩٦٦

مقاولات
شركة المشاريع
العالية

- ماء - ترميم وصيانة المباني -
- البنيات - ميكورات تجاره -
- جر ارضي ورخام - اصباغ -
- قفف صناعية - ارضيات -
- ات صحية. وتديدات كهربائية

٤٧٣٩٩٠ (٤٧٣٩٩١)

1

لوس أنجلوس تايمس

استياء اسرائيلي من بوادر التحول في الموقف البريطاني

يعكس الغضب غير المعتاد الذي صدر عن وزير بريطاني بعد زيارته لجيبات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة الطلق المتزايد والاحباط المتعاظم في أوروبا الغربية ازاء الاعتقاد الى التقدم نحو تسوية سلمية في الشرق الأوسط .. ويرى بعض المحللين السياسيين ان الحادث يؤكد على ما يصفه أحد الدبلوماسيين المتحكين «بالشعور بالغضب» بسبب غياب التصميم الأمريكي لحل الأزمة وتراجع موقف الادارة في السنة الانتخابية الحالية .

لكن المراقبين السياسيين في لندن يشيرون بالتصريحات التي أدلى بها ديفيد ميلر على أنها خطوة بالغة الأهمية نحو الضغط من أجل مبادرة دبلوماسية جديدة لحل النزاع العربي الإسرائيلي .



ديفيد ميلر يوجه انتقادات حادة للجند الاسرائيليين بسبب سياسة القمع ..

اليوم في التاريخ

● اليوم هو الجمعة ٨ يناير عام ١٩٨٨ . وفيما يلي أهم ما شهدته العالم من أحداث في مثل هذا اليوم :

١٩٨٧ - أكد وزير الدفاع الفرنسي أندريه جيرو ان ليبيا قصفت الجوزة الشمالية من الأراضي اللبنانية .
١٩٨٦ - هزم الامريكانيون القوات البريطانية في معركة دير أوريونز .
١٨٠٦ - احتلت بريطانيا رأس الرجاء الصالح .
١٩٧٩ - وصل اقتصادي الفرنسي لاسال الى شمال تايفانغ في افريقيا .
١٩٧٩ - تزوج ملك فرنسا برونيلي .

● من مواليد هذا اليوم :
● شيرلي باسي : مغنية بريطانية
١٩٢٧ - ديفيد بوي : ممثل ومغني انكليزي
١٩١٧ -

● فكرة اليوم :
● لا تنسى أبدا ما يقول لك اي رجل لحظة الغضب .
● أنثى : ديفيد .
● دين اميري : ١٨١٢ - ١٨٨٧ .



أندريه جيرو

ويرى العديد من المراقبين ان تصريحات وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية ديفيد ميلر انما تبتل من محاولة بريطانية مدروسة لتجديد باحياء عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط .
وقد أوضح الوزير البريطاني ان ما قاله في قطاع غزة كان موضع جدال بكتف ، كما يتوجب ان يكون مقصده اننا ، وقال قبل مغادرته يوم الأربعاء الماضي في طريقه الى لندن : ان من يتكلم بدهور ورقة لا يسمعه أحد .
وكان ميلر قد اثار المسألة بعد جولة قام بها في مخيم جيلاليا للاجئين في قواحي غزة يوم الاثنين الثالث ، وبعد بالوضع هناك التي تتفاقم مع القيم الإنسانية .
الى ذلك فقد انتقد الوزير البريطاني في وقت لاحق سياسة الحكومة الإسرائيلية في المنطقة وحاجم أحد الضباط الاسرائيليين بسبب اعتقاله في الرابطة مشيرة من العمر خارج المخيم الذي كان يزوره .

تصريحات مماثلة

وبدا من محاولة تهدئة الحال بعد الحادث فان مصادر وزارة الخارجية في لندن سارعت الى الانتسار الى تعليقات مماثلة صوّرت في الخريف الماضي ، رغم ان كانت بوجهة أقل حدة ، من وزير الخارجية البريطاني بيري هار .
في تلك المناسبة وصف جيفري هار في كلمة القاها في المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في بلوكول الاصل البريطاني لآراء العربية بالوحشية والقسوة . كما انه اتهم بل ابيس بانتهاك القانون الدولي هناك ، وقال بان الخلفاء في حل الأزمة سوف يضر اسرائيل .

وقد دافع أحد المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية عن تصرفات ديفيد ميلر بقوله : ان الوزير قد نفسه في مركز الأحداث واقفم الفرصة لاستعادة ما سبق قوله من نقاد باسلسوبه الخاص .

الموقف البريطاني

من جهة أخرى أكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ان ديفيد ميلر « كان يكرر حقا موقف الحكومة البريطانية ازاء القضية ، ولكن في المكان الصحيح والزمان اللام » .
وقد توجه في وقت لاحق ممثل منظمة التحرير الى وزارة الخارجية البريطانية للتعبير عن شكره واعتقاده بأن تصريحات السيد ميلر قد ساعدت على التوصل الى قرار في مجلس الأمن الدولي يطلب اسرائيل بعدم ابعاد الفلسطينيين النشعة من الأراضي المحتلة ، ضمن اجراء تزعّم فيه حماية مصالحها الانجليزية .

لكن الاساس بالحاجة الملحة ليجاد حل للآزمة يتجاوز حدود بريطانيا ليشمل غيرها من بلدان أوروبا الغربية . ففي الخامس من شهر ديسمبر الماضي كثر رؤساء حكومات ١٢ دولة اوروبية في كوينزاند اقترحاتهم الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع العربي - الاسرائيلي ، وذلك في أقرب وقت ممكن .

ان الإدراك الأوروبي ينمّل في ان فكرة عقد المؤتمر المشار اليه والتي يقضي عليها حتى الان ثلاث سنوات والتي سوف تشمل الاتحاد السوفياتي قد قوبلت بغور من جانب الولايات المتحدة . كما ان وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز كان قد صرح خلال شهر أكتوبر الماضي بزمرة زيارته لاسرائيل وأوروبا بان جهود عقد مثل



عن « سنار تريبيون »

الموقف

فتور جديد في العلاقات الأميركية - الصينية

يبدو ان التوتر يتصاعد والتهمة القاسية تلوم ، ما بين بكين وواشنطن .

لقد أعلن الصينيون ، يوم الخميس ٢١ كانون الأول - ديسمبر الماضي انهم سوف يتخذون اجراءات معينة تارية في أعقاب عملية الإعدام السرية ، بتهمة التجسس ، لثلاثين من ممثليهم الدبلوماسيين في السفارة الصينية بواشنطن .

هذه العملية تكشف النقاب عن تبدل الريح ونفس الطقس ، منذ إعادة تطبيع العلاقات عام ١٩٧٩ بين البلدين .

وبعد الجدل الذي ثار بين الطرفين حول التهمة ، كانت التهمة التي وجهتها السلطات الصينية الى أحد الطلاب في شنغهاي ، وأبعد طالب آخر الى الولايات المتحدة ، من أصل تاواني ، ولكنه أقل من أمريكا ما أيضا ، وكلا الطالبين وجهت اليهما تهمة الانشقاق والإحمال المخلّة بالامن .

الأسلحة لـ إيران

لم كانت أيضا عملية بيعات الأسلحة الصينية الى إيران التي تهدد بالتصعيد ، بالرغم من انها هدأت بعد ان أعلنت بكين عزلها تكرارا بان تضع مراقبة أشد على صادراتها . في ان الاستخبارات الأميركية عبرت من جديد اكتشاف عمليات بيع أسلحة من صنع صيني ، غير موثقة كوربايا للصين ، موجهة الى إيران .

ان تصعيد التشكاك في شكل « البارومتر » الوحيد في العلاقات الصينية - الأميركية ، بعد هونغ كونغ واليابان ، تبتل واشنطن - لشرك الثالث التجاري للصين ، وبسبب الإرقام التجارية - التي تقدر عجزا من جانب الولايات المتحدة بحدود ٣ مليارات دولار عام ١٩٨٧ ، كما وان بكين ، من جانبها ، غير راضية . فمن هذا الجانب أو ذاك ، تلجأ لوجا من التكاليف الختامي في الاقتصاد الصيني من حيث التبادل المالي ، عام ١٩٨٨ ، مما يعني - ودون إعلان ذلك فعلا - ان هناك احتكاكات اقتصادية متصاعدة ما بين واشنطن وبكين في هذه الساحة الدولية .

المشاكل

وهكذا ، بعد « شهر العمل » لهذا الزواج غير المتكافئ ، في بداية هذه الحقبة ، كان ان واجهت الدولتان مشكلات ملبوسة تبدو ازاءها المشاعر الحسنة - خصوصا تلك التي غذاها داغع المصداق المشترك للاتحاد السوفياتي - في قدرة على مقاومة الأيام ومغالبة الصاع .

كل ذلك يثبت ان التعاون السياسي والمصري ، الناشط جدا بين الطرفين ، لا يمكن الا ان يصطدم بموامل بالغة الصعوبة في وقت تتلاحق فيه الإزمات الاقتصادية في أسواق البورصة ، بحيث ينضج التمارض المصعب ما بين الدولتين ، وتسوء الأحوال وتزداد الروابط خصوصا والصين تنظر بشكر بارد ومروءة منطوية بالشكوى الى الزعيم السوفياتي الأول ، ميخائيل غورباتشيف ، رجل العام كما نشرت مجلة « التايم » الأميركية - نبؤج مثل هذه الشعبية في أوساط الرأي العام الأمريكي ، حتى ان الصين تصعب بأنها كانت تحت وطأة الوهم والتمطيط الغلطاطي ، منذ وقت طويل .

التقليد البرافمايكي

وهكذا ، لن تلت بأنها تستطيع ان تخدع نفسها فترة طويلة بعد ويقبل على نقعة أمريكا ، فانها كانت واحة . وسوف تشهد الأيام المقبلة تصعيدا أكبر في التوتر . ولكن من السابق لوانه الان التحدث عن ان الصينيين ، الذين أمسكوا طويلا بقطاع كنف حجبهم من العالم ثم عادوا الى رفع تلك الغطاء للسعي على طريق البرافمايكيكية العملية التقليدية لديهم .

نيوزويك

البصرة تعيش الهدوء الذي يسبق العاصفة

هناك هدوء نسبي يعم مدينة البصرة ثاني أكبر المدن العراقية .. لكن بينما كان الدكتور هاشم خطاط يجري عملية جراحية لأحد المرضى قبل عدة أسابيع سقطت قنبلة إيرانية على غرفة العمليات المجاورة له .. ومع ذلك ، استمر لمدة ساعة ونصف في اجراء العملية على ضوء الشموع والمصابيح الكهربائية التي تعمل على البطارية .

اما والدتها فتقول : كل شيء هنا عزيز علينا ، ولذا سنبقى . وعلى أية حال ، ربما يحصل الإيرانيون شن هجوم أكبر على طول الجبهة التي تبذل لمساعدة ٩٠٠ ميل . يعتقد المصادر الغربية ان إيران نشرت صواريخ مضادة للدبابات من طراز « ناو » الأميركية الصنع كانت ادارة الرئيس ريفان قد باعتها لها خلال الصفقة الفاشلة لتبادل الزهائن بالأسلحة التي تحت في عيني ١٩٨٥ و ١٩٨٦ .

يبدو ان التهديد الأكبر الذي يواجه العراق حاليا يأتي من جانب حوالي ٢٥٠ ألف جندي منتشرين امام البصرة . وفقا لدبلوماسي محاذي في بغداد تلقى الإيرانيون مؤخرا خبطة ملايين فنتاح ممثلي ليحلوها معهم المهمة لحدول الجبهة في حال سقوطهم قتل .

عزلة إيران

والحقيقة ان بعض المحللين الغربيين يعتقدون ان تزايد عزلة إيران ربما تنفع طهران للتفكير مرتين قبل شن هجوم آخر ولو في الوقت الراهن على الأقل . ويقول البعض الآخر انه بسبب خسائر إيران لشركات الآلاف من قوتها في هجوما الفاشل على البصرة العام الماضي ، فانها لا تملك الآن لا القوة ولا الإرادة للتحول الى

يقول وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم : استطيع ان أؤكد لك ان لا شيء خطيرا سيحدث على الجبهة . ولكن بعد سبع سنوات من الحرب ، يظهر في السيد جاسم حذر فهو يقول : اننا لم نعد نتعامل في تنهبي الحرب ونفترن نعتصب للهجوم في أية لحظة .

وتتل شهر ايضا كان سانسق التكتسي عباس سعيد يقود سيارته قرب مركز الجبهة عندما سمع ازيز قذيفة إيرانية قادمة . ولكن قبل ان يبادي الى اي ملجأ او يتخذ اي حيلة ، كان جزء من القذيفة قد انفجر على مقعدة سيارته واصاب ذراعيه الايمن ، والا أنه لاجمعا بلك وقال بلا تكرار : اننا متناذون علسي ذلك .

ولا شك ان مثل هذه الحوادث باتت تتميز بملامح الاطفال بالنسبة للجنبة التي تنهال عليها القذائف ليلا ونهارا منذ عدة سنوات والسلي الآن .

هدوء مؤقت

يبدان سكان المدينة يعرفون ان الهدوء الراهن قد لا يدوم . فكل شخص ينتظر بدء العاصفة ، كما يقول دبلوماسي غربي زار المنطقة مؤخرا . فالقوات الإيرانية التي على بعد عدة ايام من المدينة تحتشد لتتقدم نحو البحر المنسي لسط العرب الذي يعتبر خط الدفاع الطبيعي للبصرة .

ومن المعروف ان إيران شنت في العام الماضي هجوما واسعا للاستيلاء على البصرة كي تعزل منطقة الجنوب من بقية الأراضي العراقية ، لكن ذلك الهجوم فشل ولم تستطع القوات الإيرانية ان تحقق سوى موطئ قدم صغير على الأرض .

تقول انعام سلطان - ١٨ عاما - التي تدرس في الجامعة وتعيش مع والديها في منزلهم المهمل الذي يقع على بعد عدة مئات الايام من لسط العرب : عندما يوجه الإيرانيون البنا قذيفة ما نسمع ازدها ، ولقد بشا نيز أصوات تلك القذائف .

واشنطن بولسب

محنة غزة بين تأييد الانتفاضة وقسوة الإحتلال

كان آلام أشبه بلمسة « كلف وآثار » بين الجسود الاسرائيلية والشبان الفلسطينيين في قلب مدينة غزة ، في حين مثل تيار شارع عبر المختار دور « قطعة الذهب » .

تعدّلوا وصل - هؤلاء التجار - الى ممتلكاتهم صبيحة يوم الثلاثاء الماضي ، يخام شبان كانوا يحلون « الحارة » ، ويلفونهم بان عليهم ابقاء ممتلكاتهم مغلقة كجزء من أضرار سام . ولكن بعد ساعات قليلة ، أمر الجنود الفلسطينيون الذين كانوا يحلون البنادق الآتوماتيكية ، وبمسحورهم على رؤوسهم « التمتع الحارة » ، هؤلاء التجار ينتج محتلات من جديد .

وعندما رحل الجنود ، عاد لشبان الفلسطينيين فوراً وأمرؤا للتجار بفتح ممتلكاتهم ثانية . وهنا تسأل أحد التجار قائل : قولوا لي ماذا أفعل ؟ وأهاتف : في كل يوم نتج لم نلق ، ونعبد لك مدة مرات - ولماذا يطلب منا الجيش الاسرائيلي ان نفتح بينما كل شيء مغلق هنا ؟

خيمة ابل

من ناحية أخرى ، ردت الحكومة الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي بضرورة خيطة تسببا ، اعربت فيها عن الاسف وخيبة أكل من تصويت الولايات المتحدة في مجلس الأمن لصالح قرار يدين خطة إسرائيل الدوائية كطرد تسعة شبان فلسطينيين من الأراضي المحتلة .

يبدو ان شمعون بيرز وصف التصويت الأمريكي بأنه نوع من الكراهات الكثير عن اطار العلاقات الاسرائيلية بالولايات المتحدة . والحقيقة ان غزة هذه الأيام هي أرض الشبان الماضيين والجنود الاسرائيليين الأوروبيين في مواجهات تنف فيها الحجارة وتقتل « المولود » ضد الكشاك المشيل للحدود والعلاقات المظلمة ، بل والخبرة الكلية احيانا حيث سقط أكثر من ٢٢ فلسطينيا على الأقل في قطاع غزة والضفة الغربية مع أصابة أكثر من ١٨٠ شخصاً آخر بجراح منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في التاسع من ديسمبر .

تكن غزة أيضا هي أرض التجار والعمال وأولئك

٤٨٤٨٠٣٧ / ٤٨٤٧٨٤٤ : ت

بناء، ترميم، ركنود هداية تجارة - النجوم - محرمات صحة وكر رابطة سباي ماهرة اشاريات فرع ناس للزلات بأفراعا شركة الساع الدولية الشرق بجان نزل نزل بجر نزل نزل ٤٤١٦٦٦٦	نقل عفش مؤسسة على الخسيس أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبراري بأسعار مناسبة. ٢٤٠١٥٤٦ : ت	خدمة سريعة في المنازل لصالح لافة الموزونة الكونية تقريب - شوبر - ماري - قوس الموزونة محاسنا مركز خدمات لوجي واريام مركز مؤسسة حواس للزونة الكونية - ت : ٢٦٣٩١٥٩	نقل عفش مؤسسة الدروع والمصباح المضي نقل عفش مع الفك وتركيب - بيع وشراء الأجهزة الكهربائية والعفش تابع ورشة صبيح الكهربائية : ٤٧٤٧٥٨١ ٤٧٤٨٥٣	مؤسسة فلسطين لنقل العفش من بيت الى بيت مع الفك وتركيب بايدي أخصائيين من وال جميع مناطق الكويت. للمراجعة ت : ٤٧٤٧٦١١ أبو عماد يفتح أيام الجمعة والعطل الرسمية	مؤسسة الجمعة العقارية نبيع ونشتري عقارات في المناطق التالية: جليب الشيوخ - الحساوي - خطان - العارضة للاتصال ت / ٤٧١٩٠٦٨ ٤٧٩٠٣٤	نقل عفش مؤسسة انصارات الخليلج نقل وفك جميع الاشياء ونشر الاجاد والبراري ونقل الخزان والكاتب يو تديت صيحة والبراري كامة ٣٩٢٩٩٢٢ - ٣٩٢٩٩٢٢ ت ٣٩٠١٥٤٦ - ٣٩٠١٥٤٦	تجهيز الأفران بيوت شعر، خيام، سجاد، مساند، شبك اغنام، تنكر ماء، مقهورين، طبياخين - وجميع ما يلزم الاعراس - ٤٧٤٧٤٩ - ٤٧٤٧٤٩ مكتب فهد العجمي
مكافحة الحشرات رش ومكافحة جميع انواع الحشرات والافات باحدث الات والمنتجات الوطنية للتنظيف ٤٧٤٧٥٤٥/٦ ٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٦٦٦٦/١ فحص مائة الفقة رقم ٤٧٤	سحب المجاري تنظيف، سحب، تسليك المجاري والمنهولات لجميع المنشآت الوطنية للتنظيف ٤٧٤٧٥٤٥/٦ ٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٦٦٦٦/١	نقل نفايات الورق مستعدون لرفع جميع نفايات الورق . الوطنية للتنظيف ٤٧٤٧٥٤٥/٦ ٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٦٦٦٦/١	فيديو وتلفزيون أريل لدول الخليج مع بوستر تصليح الفيديو والتلفزيون خدمة خلال ال ٢٤ ساعة اتصل بنا متجدا في خمكت مؤسسة روضة الكويت ت : ٣٦٥٧٣١٥	نقل مخلفات البناء مستعدون لنقل وجمع مخلفات البناء والاقااض بجميع انواعها الوطنية للتنظيف ٤٧٤٧٥٤٥/٦ ٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٦٦٦٦/١	مؤسسة تشملان للتنظيف العامة نقل عفش بضائع داخلية وخارجية تنظيف فلل ومباني وسجاد ٤٧٤٩٦٦٦/١ ٤٧١٩٦٦٦/١	خدمة سريعة للتلفزيون تصليح جميع الاجزاء ٢٦٥٨٣٨١/١	لرحلات البر نقل ونصب الخيام وجميع مستلزمات الخدمات مع عمل أعمدة حول النجم ٤٧٤٧٥٤٥/٦ ٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٦٦٦٦/١

الملف السياسي

آفاق ١٩٨٨

ان السبب لا يحتاج الى « حك جين » كثيرا : فالدستور السوفياتي لعام ١٩٢٧ ونسخته المعدلة اليريشيف عام ١٩٧٧ السارية المفعول ، تضمن على إمكانية العودة الى الاستفتاء الشعبي المباشر ، غير ان هذه التجربة لم يعمل بها مطلقا .

مهمة انتخابية

ولدى سؤاله عن مثل هذه المسألة الشعبية في الاتحاد السوفياتي - ، أوضح فينادي جيراسييف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بقوله « انها لم تكن شروية » ، من حيث ان الحوار جاء باستمرار على كافة المستويات . وهذه إشارة الى القتلون الذي صدر في حزيران الماضي عن مجلس السوفيات الأعلى بصدده « المناقشات على المستوى القومي حول المسائل المهمة المتعلقة بحياة البلاد » . هذا النص كما عرّفه اندريه غروميكو ، قد جاء ميتورا ، فالشروع المبني ، قيد الدراسة منذ ١٩٨٢ يند الى فترة أخرى : « بالتصويت على المستوى القومي » .

من هنا ، الحرج الذي يشعر به الكرملين . ذلك ان ياروسلنكي الذي يكن له غورباتشيف حبة حببية وتقديرا خاصا ، قد أرسل به الى « الخط الأحمر » وان يكون أمر اداري . لقد فشلت محاولة « الأخ الكبير » ، وان هذه المحاولة للزعيم البولوني توحى من بعض وجوهها الى ما يحاوله السكرتير الأول السوفياتي .

لقد أخذ زعيم الكرملين الحرس « الديموقراطي » ، لخلال اربعين عاما ، لم يحاول دولة اشتراكية ما ركوب هذه المفارقة . باستثناء تشاوشيسكو الذي يدير في العام الماضي الى طرح الاستفتاء حول السؤال المهم : « هل نريد خفض النفقات العسكرية بنسبة ٢٥ ٪ » ، وبالطبع كان على هذا السؤال - موضوع الاستفتاء ان يحصل على ٩٩.٩٩ ٪ من المشاركة الشعبية و ١٠٠ ٪ « نعم » في البلاد التي يك بطها الجوع ، مما يشير الى الضحك حقا .

أما ياروسلنكي فلم يشأ ان « يشاحك » مواطنيه ، فطرح السؤال امر صراحة ، ولذا كان الفشل ، إذ دار الاستفتاء على زيادة اسعار المواد الضرورية ، الأمر الذي وان قرنه بروج تعزيز الديمقراطية في البلاد ، فقد صافى رفضا بالإضافة الى اثره مقاطعة اتحاد التضامن الحر لهذا الاستفتاء .

المصاحبة

غير ان هذه « المصاحبة » للشعب تلقى نوعا من الترحيب لدى غورباتشيف ، انها « فكرة جديدة » على طريق « الليبريسويكا » ، وقد استهويه ليطبقها في بلاده ، ويرغب بان تقومها سائر الدول الاشتراكية . أما مصادر البيت الأبيض ، فقد وجدت في هذه التجربة

اعداد وتقديم :

توثيق الثرثوني

قلنا في الحلقة السابقة ان أحداث رومانيا إضافة الى التبليل المستجدة في تشيكوسلوفاكيا واستقالة هوساك ، رئيس الدولة ، بالإضافة الى الخسارة التي بني بها الجنرال ياروسلنكي في الاستفتاء العام الذي أجرته حكومته على سياسة الحزب الاقتصادية ، جعلت الكرملين يشعر بالحرج الشديد . ذلك ان اقرب الرفاق الى موسكو في دول أوروبا الشرقية وأفصلهم على طريق « الليبريسويكا » - اعادة البناء والهيكلة - قد خسر في « الرهان » الديموقراطي « الذي كان هو قد دعا الى خوضه » .

من هنا هذا النوع من الحذر الذي اظهرته وسائل الاعلام السوفياتية ، في اعقاب الاعلان عن نتائج ذلك الاستفتاء الباطل الخطورة على المدى البعيد ، فلقد اكتفت وكالة تاس ببضعة سطور فقط في نشر نتائج الاستفتاء ، وفي التعليق اكتفت بالقول : « ايا كانت النتيجة ، كما اعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة البولونية ، جيرزي أوريان ، فان تلك النتائج نفسها لهذا الاستفتاء الديموقراطي دليل على ثقة الشعب في سلطة حكومته - الاستفتاء - وتعطي الدليل على الدرجة الرقيقة لوطيته » .

واستطردت تاس بالقول : « باسم الحكومة ، فقد دلل هذا الاستفتاء من جديد على متابعة السياسة الثورية للإصلاح وتعزيز مسيرة الديمقراطية في البلاد » . ويلاحظ ، هنا ، بان هذا التثوية ليس بريئا فهو يؤول الى ايهام القارئ السوفياتي بان هذه الممارسة الغربية (على النظام الاشتراكي) المتبعة بالاستفتاء ، لا يضع الحزب الحاكم في مخرج الخطر .

ومن جهة أخرى ، ثمة غرابة في الأمر - اكون هذا ضربا من التحذير ؟ - فعلى غير عادتها ، لم تتكلم الصحافة السوفياتية سوى القليل جدا عن هذه « المسألة » الشعبية .

66

الحلقة الرابعة -

التسايق الى السلطة الاولى ، ما يجعل المؤسسات الديموقراطية في حالة استقرار ، أكثر من الرئاسة المحددة المدة والتي لا يجوز معها التجديد للرئيس نفسه

ولكن فالتوت هابته على القبة ، ولكن حينه ظلت تحرق في الافاق البعيدة ، كمن يريد « ارجعها » الشباب من جديد ، او غير .

وماذا بعد ؟

اليوم ، وقد تجرل الفارس من صورة جواده بعد ان حكم وطقه طوال ثمان وثلاثين سنة ، فان صدق خطواته في قصر الحكم سيقل لها وقع ورثين . وفيه الدستور المعيد الذي يدور عليه الكلام اليوم في مرحلة « الإصلاحات » التي تنوونها الفاء النص القاضي « بالرئاسة الى الأبد » .

ولكن الدستور الفرنسي الحالي ينص كذلك على بنود استثنائية تنفي باستقالة الرئيس ، أو بإقالته ، في حالات معينة ، ليس المجال هنا لتفصيلها .

أوروبا الشرقية على أبواب الديمقراطية وإعادة البناء



□ زدين المابدين بن علي □ تشاوشيسكو □ غورباتشيف □ ياروسلنكي

فماذا عن آفاق ١٩٨٨ ؟

لا بد ونحن نستشرق مستقبل فرنسا الشقيقة الا والنظر الى الروابط الوثيقة والتاريخية التي تربطها بفرنسا . لا لهذه الروابط من أسباب ونتائج على مصر هذا البلد . فما كان للرئيس بورخيه أن يقطع تلك الروابط الحسنة - الثقافية والسلمية والاقتصادية - لبلاده مع فرنسا ، فقد أدرك الرجل بقلب فكره أن « الثورة » الاستثنائية لا تعني انقضاء صيغة وروحة في « الاشتراكية » الى غابات الجحول ، والا لحل بيلاده ما حل بفرنسا وكوبوبيا وسائر تلك البقاع التي التزمت « الشيوعية » ضربا في الاستبداد وتخطيا في مستعجلات مترامية لا نهاية لها .

توثيق العلاقات

لذلك ، كان لا بد من توثيق العلاقات مع أوروبا عموما وفرنسا خصوصا . وفي العلاقات التي ما تزال قائمة برغمها أكتة وحشة ، وحوار ونهم ، واحترام متبادل على مستوى الدبلوماسية .

وفي ظل هذه العلاقات ت على احتفاء المرحلة الجديدة ، والعالم الجديد ، كان من المربح أن يقوم مسؤول فرنسي وفتح المربة ، هو السيد جان - بترار ريمون وزسر الخارجية ، بزيارة الى تونس في ٢٠ كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٧ ، لا أن عارضا صديقا اخره على تلجلج

هل يتعانق الشرق والغرب بعد التطورات المستجدة ؟

المرجع الى وقت آخر في بدايات العام الجديد (١٩٨٨) ، كقول زبارة يقوم بها مسؤول فرنسي بعد التغيير في ٧ تشرين الثاني - نوفمبر الماضي ، وقد صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية بيان يقول ان هذه الزيارة تهدف الى تأكيد رغبة البلدين ، في القامسة الجديدة ، لاستمرار عملاتها (الخيرة) وتعزيز روح التعاون بينهما .

ولكن ...

ولكن ، خلال الايام الأخيرة ظهرت على الافاق غيوم سوداء تترك صفاء الجو لهذه العلاقات التي كتبت دالها يوسف بلها « مائية » ، وقد عبرت الصحافة الفرنسية عن أسفها ، وبكلام يتسم بالقسوة كقول الشروط التي فرضتها فرنسا على مساعداتها .

لبنك الاستقلال ، عام ١٩٥٦ ، وصلت القروض الفرنسية لتونس الى ٧ مليارات فرنك . ولا تتخلل باريس مسؤولية قائم البعثة نتيجة التأخر في الاقتصاد التونسي خصوصا وان قرضا بقيمة ١٠٠ مليون فرنك لهذا المشروع لم تجر حتى الآن ، وخلال القترات المحددة ، والاسباب الاقتصادية معينة لا تتكمن فرنسا من تحويل هذا القرض الى مساعدة في ميزانية الخجومات ، بل ان المساعدات السابقة لم تستخدم جميعا في المشروعات المحددة لها .

وفضلا عن ذلك ، فان الخلافات من جانب العديد من الاوساط اثاريسية ، التي تعددت خلال الفترة الأخيرة لصالح محمد بلحسن ، أحد القربين من الرئيس السابق ، واللاحق قضائيا بعدة تهم خيانة أمانة ، تشمل اوساط المصالحين .

استمرار العلاقات

برغم ذلك جميعا ، فان العلاقات الثنائية حاليا بين تونس وفرنسا لم تبلغ نقطة « الصفر » ، بلعكس انهما تتطور ، والشاهد ان فرنسا من المهندسين الفرنسيين قد وصل الى تونس تركيب جهاز بك مباشر للقناة ٢ - من خلال الشبكة الأولى الإيطالية .

كذلك ازداد التعاون الثقافي ، والعلمي ، والنقبي . وقد انشبه مراراً لثاني فرنسي كبير يشغل على قاعة ضخمة بخصصة للحاضرات والنوادر والكتيبات وأقام السينما ومجوعة بالحدث ووسائل التكنولوجيا في مجال المعلومات وذلك « لملومات وسائر ما يتصل بهذا الحقل » .

من ذلك ، يمكننا تلمس مستقبل تونس خلال العام الجديد (١٩٨٨) ، ان اذا ان العهد الجديد ، سوف يحق على معالجة الأزمة الاقتصادية بالتعاون مع فرنسا وإيطاليا والشرق العربي ، كما وان الولايات المتحدة تجد في تونس عربونا لاستمرار الديمقراطية وتظهر دورا استراتيجيا لمساعدتها ، ذلك ان تونس ترفض بالاعتماد المحلية وتلك الطاقة البشرية اللازمة لاستئناف نهضتها .

الا ان ما نخشى منه الحكومة التونسية الآن ، هو هذه الفجوة المتفرقة التي تحاول اثاره التونسي ونظما الى العنف بين الفئتين الأخرى ، ولقد ثبتت الحكومة السابقة بميلها اعتقالات حصلت عددا كبيرا من هؤلاء الثوارين وشبهتهم بالجماعة ، الا ان الحكومة الجديدة أصدرت عفوا عن عدد من هؤلاء في محاولة منها للمصالحة الوطنية ، والبدء بمسيرة عهد جديد .

ان تونس سوف تظل على النهج والإصلاحات المرتبة ان تتناول الا ترميم ما نهم من النظام الديموقراطي وتشذيب بعض الزوائد ، وسد بعض الثغرات .

(يتبع)

نجد ذلك في الفلب الى ضعف المسؤولين من حوله ، او تهاونهم في النهوض بمسؤولياتهم ، بحيث يغمر صاحب المسؤولية الأولى ، الى المبادرة بنصم الأمور وافعال القرار وسط الجماعية المسترخية ، فالفلبية في ذلك تقع على عاتق اصحاب الشأن من حول القائد المثل ، وليس عليه هو وحده ، والا لحدثت ثورة وتهدمت الجماعية على الزعيم .

قبل السنتين الأخيرتين

وان التاريخ التونسي ، باستثناء السنتين الأخيرتين ، لم تظهر فيه أية بوادر قلق واضطراب ، فقد سعاد الاستقرار في البلاد ، وتتمتع البلاد بعمود طويلة من الأزهار ، برغم بعض المضايقات والصعوبات التي تواجه جميع الدول الديموقراطية وسواها في العالم . لقد كان ضمير بورقيبة دائما يحفل قلوب مواطنيه احتراميا للمناضل الكبير ، وإجلالا لفكره ، ولذا تصاعدت تطورات وشكوى هذا وحده ، فاي نبي ضمن من أرواح كل اعلم ؟ أو لم يقال : لا كرامة لتبي في راحة ؟

نقول ان الفكر « البورقيبي » هو الذي أوحى لخلقه بان يتشغوا جالال العقل والجهود في الاحكام الى نص الدستور في الحالة « الطارئة » .

أبناء قرطاجنة

تونس الخضراء - أبنك قرطاجنة المصيونية المحدث التي غابيت الابد وانتميت رؤاسي جبال الابن بقيادة هتميل لغزو روما في عقر دارها - لن يجل اخضرارها ، وتوحيها لن يبين فما هم خلفاء الحبيب المناضل الكبير ؟ يستبدون تراثا ما سجلته براعة العلم في أكثر من سجين كتيبا وكتيبا ؟ فان يبعثوا نور المصباح الذي أضاء آباءهم الدرب . ان غنى نابليون لا تزال تترع أبواب باريس حتى اليوم ، وتطورات ديكتاتور تنق آرونة الاثرية في كل صباح .

غير ان تونس الآن ت على عقب العهد الجديد ، تطلعا

□ حركة التضامن لا تزال فاعلة في بولندا

رأي خاص

وفي رايها ، وهو ما اعتبه وقائع التاريخ ، ان الدول الديموقراطية التي تشي مساعيها على التجديد للرئيس والبيعة له شعبية ، حالة نظري روح الاستمرارية والاعتناء الى العمل وتحقيق التجزئات وتحتشي

تونس ... بعد بورقيبة وإعادة الترميم والإصلاح



□ بورقيبة

تونس : ما بعد الحبيب بورقيبة

لكن تكن نهاية الشيفوخة ، قد حلت المناضل التونسي الكبير ، بورقيبة ، في عالم « الهجرة » لذلك الوضع الثوري الذي انهم « الرجل » الى « الرجل » على تفكير أصناف الانتخاب الفرنسي ، وانشاء كيان وطن علماني على أسس حركة تاريخية متطورة ، دون المساس بمسؤول الدين ، فقام باجتراح تشريعات يحكمها الفكر ، فكان في ذلك أول « خاتم » عربي كنه فلسفي اجتماعي .

صاحب الخيال

فالرجل القائد (الحبيب بورقيبة) ، صاحب القناعة الواسعة والخيال السياسي الرائع ، خطيبا كان ام ادبيا باحسا كان نراه في شتى كتاباته ، استدرج أشياء تاريخ شبيهة ، فاقصص الماضي جوهرا وورد به الحاضر ، استفادوا للمستقبل في إطار « عقائدي » ترده معرفة خاصة في اصول الفكر السياسي المتكف لبناء اطار دولة حديثة ، رفع لها دعائم الاستقلال دون انقطاع عن نوادير الغرب الأوروبي المتقدم ، فنويسي الخضراء التي قامت اصلا حول قرطاجنة (او قرطاج) ، حاضرة المصينيين اربان عهد الفتوحات الشيفوخة على صورة الاجداد ، تزور الحواضر على هدير الموج وفتى الزيد في الجزر والشواطئ محطات لنقل التجارة من صنع الى صنع . . . تونس هذه ذات تاريخ عتيق مخبر بالجد ، فما اراد « شاعر » نهضتها الحديثة « بحمد » الحضاري ان يطغ حبال اجديتها التاريخية ، لذا فقد ظل في قلبه حين دائم الى لبنان لا ينقطع ، وتوق الى تكيين روايتي بسلامه بحضارات حوض البحر المتوسط ، ينقل بقلبه وعقله في افاق السياسة بيلاده ، ما بين فرنسا وإيطاليا ، ومصر ، ولبنان ، في سائر توجهاته الفكرية والسياسية جدا (بتشديد الدال) ، ما وسعه الجد ، في تعزيز العلاقات مع هذه الدول ، كما مع دول المغرب العربي . . . فقد اسس الى بورقيبة مرات من جيرانه ، فلم يسره هو لاحد ، وأخيرا امتدت أصابعهم الى داخل بيتنه تثير حوله الشكوك وتضج المأمرات ، بمستفلة اوضاعا اقتصادية واجتماعية معينة .

فيلا من يد العون اليه ، لمساعدته في التغلب على الجح ، وراحت تلك الأيدي بالذات تكل له ما شات لها الحال ، وتقر الشبهات من حوله وتمكر عليه ساء السبيل ولكنه ظل صامدا صمود « قرطاجنة » بوجه غزاة روما بلاس ، فما لأن له غود ، ولا التوثي ساند ، وعلى نهائيات مراحل الشيفوخة جندل الهرم

الحلف السياسي

— الحلقة الرابعة —

□ تأليف : فيكتور ماجنسون وآخرون

□ عرض وتقديم : سلام مسافر

عندما يتبدد السراب

القسم اليهودي للمخابرات الأمريكية

ومعروف أنه يوجد في المخابرات المركزية الأمريكية قسم خاص يطلق عليه اسم « القسم اليهودي » يضم زهاء خمسة آلاف عامل نشطون في شتى بقاع العالم وينسق هذا القسم مع الموساد باستخدام عناصر صهيونية أو تلك الواقعة تحت تأثير الدعاية الصهيونية . وتعتبر المنظمات اليهودية الصهيونية السرية والعلنية المجال الحيوي للتنشيط المتسق بين الموساد والنسب أي إيه . ولقد أثير في التقرير السري للمخابرات المركزية الأمريكية الذي نشر في الصحافة الغربية إلى أن كل منظمة صهيونية ترتبط بهذا الشكل أو ذلك بالموساد والمخابرات الإسرائيلية أما عن طريق مباشر أو بواسطة عملاء لها في هذه المنظمات ، ويوجد في الهيكل التنظيمي للمخابرات الإسرائيلية قسم خاص يعمل على استخدام اليهود في كل أنحاء العالم لغرض « التقدم العلمي ، والاستخبارات ، والأمن » وتتحدث مهمات هذا القسم بتجنيد العملاء في شتى بلدان العالم لتصلح على معلومات مضخمة ويؤسس القسم حاكم بارف الذي عمل سابقا سكرتيرا أولا للسفارة الإسرائيلية في واشنطن .

عميل

وقبل سنوات صدر قرار بالحكم في موسكو على العميل إرم شيرن الذي ارتبط مباشرة مع جيمس هارفي سكرتير السفارة الأمريكية في موسكو . وكان إرم شيرن يتلقى تعليماته من المخابرات الإسرائيلية والتي أمنت بجمع معلومات عن وجهات نظر المواطنين السوفيات ذات طابع تجسسي ، وأرسلت المخابرات لعميلها شيرن استخبارات خاصة تضمنت ٢٢ سؤالا تتعلق بالاحوال السياسية والاقتصادية والموسيقى للاتحاد السوفياتي . منها مثلا أسئلة تتعلق بأحوال الجنود والقبائل وطب « المراك » من شيرن جمع هذه المعلومات في الاكتم والتمسك التي يقضي فيها الجنود والقبائل أجزائهم . أو عن طريق استجواب المخابرات وأهم المراك بنوع التجارب على الأسلحة الجديدة ، وهل

وبلغت الحملة الدورية حين منح الجاسوس جائزة نقدية قيمتها ١٠٠ ألف روبل كجائزة على عمله ضد التشهير والتملق « .. وأقيم على « شرف » شرايفسكي حفل غداء بمناسبة منحه الجائزة حضره نائب الرئيس الأمريكي آنذاك مونديل .

وربط الأميركيون مصير الاتفاقيات السوفياتية الإسرائيلية التي لا تهم أبداً من قبل ومسير العالم والبشرية جمعاء . بمصير الجاسوس .

تراجيع

وعندما اقترب موعد المحاكمة ، تضاعفت الحملة وأصدرت الصهيونية العالمية تعليمات لراكزها في العالم بتنظيم اللقاءات والظواهرات .. ولكن في هذا الوقت أدرك الأميركيون أن الأجهزة السوفياتية تتلصق من الاندفاعات البراهين والوثائق الكثيرة لاثبات علاقة شرايفسكي بالمخابرات الأمريكية .. وذلك فقد أخذت تهيئ الرأي العام لتقبل الصدمة ، وبدأت تظهر في الفترة بين فبراير - مارس من العام ١٩٧٨ وهي الفترة التي جرت فيها المحاكمة ، ظهرت في الصحافة الإسرائيلية أخبار متفرقة تشير إلى نجاح السوفيات في إثبات علاقة شرايفسكي بالمخابرات الأمريكية . وأشارت الصحافة الإسرائيلية انتقادا لما وجهه الرئيس كارتر الذي سبغه حين أعلن عن إيمانه وقضايته الثانية بعدم وجود صلة لشرايفسكي بالمخابرات . أشارت إلى أن الرئيس كارتر لم يكن يعلم بصلة شرايفسكي بالمخابرات .

وبهذا الصورة انتهت مسرحية شرايفسكي ، الذي استقر حكمها بـ ٣٠ ، لم جرى استبداله في برلين

شرايفسكي نقل معلومات عسكرية خطيرة عن الاتحاد السوفياتي إلى أميركا

شرايفسكي

لقد جعلت أذاعة صوت إسرائيل ، وصوت أميركا ووسائل الاعلام الصهيونية ، وتحديدًا وسائل الاعلام الأمريكية والغربية التي تسيطر عليها الصهيونية بالكلية . جعلت من الجاسوس شرايفسكي بطلا « لحقوق الإنسان » في الاتحاد السوفياتي . ونقلت في الخارج حملات شاركت فيها المنظمات الصهيونية في العالم أجمع . واشترك في هذه الحملة قادة الولايات المتحدة .

إن العميل شرايفسكي ، وكما أثبتت المحاكمة التي جرت له في ديسمبر من العام ١٩٧٨ ، جمع معلومات عن الإنتاج الحربي في الاتحاد السوفياتي وعن مسؤولي المصانع والورشات العسكرية . وقد استطاع أن يحصل على هذه المعلومات من اليهود الذين رفضت طلباتهم بالهجرة وذلك لأنهم يطمحون في مؤسسات ذات طابع سري ، لقد باع هؤلاء معلوماتهم لشرايفسكي الذي كان يتلقى المساعدات المالية من « الأصناف » في الخارج . وتبين من « تأليف » قصة آلاف من « الدوسيبات » التي تحمل إلى جانب المعلومات السرية المخولة والتي حجزها

في فبراير من العام ١٩٨٦ استلمت تمارة دوليتش عضو البرلمان السوفياتي ، رسالة من المستشار الأمريكي أورين هانج .

إن السيدة تمارة تعمل في مصنع دينامو الموسكوفي . وهي ترتبط بعلاقات طيبة مع أعضاء المكتب والصحفيين السوفيات وفلك من خلال كونها نائبة في البرلمان السوفياتي وقد التقيتها مرات عديدة وتحدثت معها الأحاديث في مواضيع شتى .

هفتي الثانية تمارة قالت :

— حين استلمت رسالة عضو الكونغرس الأمريكي ، سلمتها للترجمة فوراً ، وبعد ساعات ، كان النص الروسي جاهزاً . جلست في مكتبي اطالع الرسالة ، وخيل لي أن الترجمة غير حقيقية ، ذلك لأن كاتبها يتحدث عن موضوع بدأ لي غريباً . فهو يحمل الاتحاد السوفياتي مسؤولية عدم مصداقية الكونغرس الأمريكي على اتفاقية « سالت - ٢ » وهذا اتفق لك قطعاً من الرسالة التي كانت من ترجمتها الدقيقة — « ذلك أن الكونغرس الأمريكي لم يصدق على الاتفاقية بخيب من الاتحاد السوفياتي ، ذلك لأن بلداً لا تراعي حقوق الإنسان » . ويشير عضو الكونغرس إلى أن الشرطة تلاحق أسرة المواطن اليهودي السوفياتي هاسين ، لأنها تطلب بالهجرة . وفي الرسالة يسأل عضو الكونغرس الأمريكي بتخلي الشخص ، على اعتبار أنني نائمة عن الخطة التي تعيشت فيها أسرة هاسين ، لاتفاق ما وصفه بالحقبة ضد الأسرة المذكورة .

واصلت الثانية تمارة حديثها :

— لقد حزني الرسالة . ذلك لأن عضو الكونغرس الأمريكي يربط قضية هامة وقضية المصداقية على اتفاقية « سالت - ٢ » بوقوف عليها مستقبل العلاقات الدولية ، وبين عائلة غريبة لم اسمع بها . ومع ذلك فقد قررت زيارة أسرة هاسين والتعرف على تفاصيل القضية .

— وبعد انتهاء يوم العمل ذهبت إلى حيث تسكن أسرة هاسين . وطرقت باب الشقة . وبعد أن انصرفت كانت بمنزلة لشرايفسكي غيب . وحين عرفوا أنني نائمة ، امتنعوا في البداية عن السماح لي بالدخول . غير أنني

قبل أسابيع ، صدر كتاب خطي وعلم الغاية ، تسلط فيه اللاهوت لأول مرة بشكل متطوع على نشاط هذه المنظمات ، كتاب يضم مجموعة من المقالات بقلم باحثين وصحفيين سوفييت ، بينهم يهود مبادئ للصهيونية ، وعنوانه « حين يتبدد السراب » ، نُشرت الطبعة الأولى في موسكو ، والطبعة الثانية في موسكو ، وهذا الكتاب الذي سترفضه لقرائه « الأبناء » شهادة خطيرة على النشاط الظهري الذي يقوم به الصهيونية في الاتحاد السوفياتي ، وحيث أصبح موضوع « هجرة اليهود السوفيات » وعنوانه الرسمي « حقوق الإنسان في الاتحاد السوفياتي » مادة رئيسية في الحوار بين الشرق والغرب بين موسكو وواشنطن . ويأت بارف أن يصاحب فيليب موسكو — ألكاز — قوائم أسماء اليهود المخطوبين فيهم من هنا وهناك الحديث من هذه القضية حوراهم مع قادة السوفييت .

إن تفتن أهمية وخطورة الكتاب :

أن كتاب « حين يتبدد السراب » كتاب وثائقي بالدرجة الأولى ، فقد أعيد فيه بؤفقه على عشرات الوثائق والوثائق والبراهين والافتراءات التي نشرها العالم الغربي إلى نشاط « معلمي صهيون » في الاتحاد السوفياتي . ولا مجال بعد صدوره لغير أرواح فرقى الرأي بأن الغاية المصاحبة من المهاجرين اليهود السوفييت « لم ساهية روحاً وثقياً ، وأنهم قد تعرضوا قبل هجرتهم إلى عملية اعداد نفسي وإيديولوجي مركزين ، وأنهم عتروا اتصالات

مع منظمات تعمل في السر وتنفذ أهداف وسياسة الكيان الصهيوني ، حيث صورت لهم هذه المقالات الوثائق الإسرائيلية جنة ، وأثارت فيهم روح الدمار والكفر للشعب السوفياتي . ونقلت منهم إلى جلودا « مستحقين للنجاة العرب » وهذا يشير مؤلف الكتاب إلى عدد من اليهود السوفييت المهاجرين الذين تقادروا ضمن جيش العدو في حروب ضد العرب والفلسطينيين ، وطاعة في لبنان ، وبنيت الكتاب رسائل لتلخيص بهم .

والكتاب يعد ذلك . يؤكد نظرية العديد من العلماء العرب وبعض الباحثين السوفييت واليهود بشأن « اليهودية » ديناً وليست مذهباً أو تربية . ولعل أهمية هذا التأكيد تنطلق من أن انصارها هم من اليهود ، ويضم الكتاب والكتاب السوفياتي فيكتور ماجنسون الذي كتب أهم فصلين في الكتاب « قريب وسط الغراب » عن حياة المهاجرين اليهود السوفييت في إسرائيل وفي الغرب . و « لن نستطيع أن نكون في ما لنا عليه » عن معاناة كتاب يهودي سوفييتي . وفي « أن يهجر مع ولادته إلى إسرائيل » ولا تقل أهمية الفصول الأخرى في الكتاب الذي شارك في إعدادها نخبة من الكتاب والصحفيين .

وأخيراً .. فإن « حين يتبدد السراب » يزيل الوهم الذي يبعث وجود أية يهودية عالية أو ثقافة يهودية عالية . ويؤكد على أن اليهود هم نتاج المجتمعات التي يعيشون فيها ، وأن أي خيط أو مساهمة ثقافية لأي يهودي في جزء من تراث وثقافة الشعب الذي يعيش فيه .

ويحظى الكتاب خرافة « أرض الميعاد » والجنس الزائف الذي ابتعته الصهيونية العالمية لليهود في فلسطين . ويذكر مؤلف الكتاب أن « إسرائيل » أسسها كان يمكن أن يعيش فيه اليهود ، وذلك من خلال تحليل دقيق وصحيح للواقع الحيوي في الكيان الصهيوني .

ولعل الإجزاء التي يتحدث فيها الكتاب هنا يسمى بطائفة « أوليان » وهي بطائفة سرية للصهيونية في الاتحاد السوفياتي طائفة الرسم المعلن أنها تقوم بتدريس اللغة العبرية والثقافة اليهودية ، وبإفهامها العمل للتفكير والايديولوجية الصهيونية المتصورة ، من أهم أجزاء الكتاب الذي سترفضه « الأبناء » على حقائق .

٥ آلاف عميل في القسم اليهودي في وكالة المخابرات الأميركية!

وقعت حوادث أثناء التجارب وكيفية ؟ واحتواها بالمقاربات العسكرية-الموسومات التي جرت دراستها أثناء هذه المقاربات . وكان سفيرين أورفا يباشا خاصة يطبع عليها تقاريره بالبحر السري ويعملها على عناوين محددة . « وأثناء عملية الدعاية التي قامت بها عناصر الأمن السوفياتي عثر على هذه الوثائق وغيرها وعلى الرسائل التي نقاشها شيرن من المراك .

وفي الثاني من شهر يونيو عام ١٩٨٢ ، التي التقى على لى . توماس الموظف في السفارة الإسرائيلية في منزله كير في موسكو هو من سؤل أثناء تسليمه الجاسوس شيرن تعليمات من المراك .

وما أن أعلن عن لقاء القبض على الجاسوس شيرن حتى ارتفع نيق الاذاعات الغربية ، صوت أميركا - إسرائيل ، سي وغيرها وبالطبع راديو إسرائيل ، موجهاً إلى « أبناء لانقاء » بطل حقوق الإنسان وجيس صهيون إرم شيرن .

وهناك مئات الحالات الأخرى التي يتحول فيها الجاسوس والعميل على لسان الاذاعات الموجهة والمصحف الصهيونية والغربية والأميركية إلى بطل ومنفصل وضحية .

زيارة ليلية

واليوم مثلاً آخر : في ٤ يوليو من العام ١٩٨٢ ، والولايات المتحدة تحتل بعد الاستقلال ، أصيبت بجاني السفارة الإسرائيلية في موسكو احتفاء بهذه المناسبة . وبالطبع فقد سهر ومرح العاملون والموظفون في السفارة بهذه المناسبة . غير أن اثنين من موظفي السفارة خرجا من مبنى السفارة في تلك الليلة ، على عجل ، ولم يواصلوا السير والاحتفال مع زملائهم ، ولم يستقروا سيرا فيهما بل سارا على الأقدام باتجاه شارع « كرميسكي غال » الواقع على مسافة ليست بعيدة عن السفارة الإسرائيلية . وعند وصولهما إلى المنزل رقم ٤ . دخلا بسرعتين إلى باحته وفي تمام الساعة التاسعة ، ظهرت سيدة تحمل حقيبة سوق مثقلة بالفواكه والخضار ، أخرجت منها على عجل حزمة أوراق سلمتها لأحد الزوجين الذي أسرع بخرقة دبلوماسية رشيقه بأخفاها في جيبه . ولكن ما أن هم انطلقا بالتحرك حتى كانت الشرطة تطوقهم !

إن السيدة ذات الحقيبة ، معروفة لدى السلطات ، أنها توماسوفا فلتينا بارسوفا ، التي جمعت معلومات عن المخابرات الأمريكية ومركز الحرب الإيديولوجية في وكالة المخابرات لسنوات عديدة ، وقد نبهت أكثر من مرة على نشاطها هذا . وقد استندعت لأول مرة في العام ١٩٨١ إلى دائرة الشرطة وإبناها الضابط بسان السلطات تعرف نشاطها جيدا وطالبها بالتحقق من القيام بهذا العمل وفي مايو من العام ١٩٨٢ أذنت لجنة أمن الدولة « جي . جي . بي » توماسوفا وخبرتها من مخبة ما تقوم به . وفي يناير من العام ١٩٨٢ سلمت توماسوفا أخطاراً رسمياً من الادعاء العام السوفياتي .

جنتمان وجاسوسة

وعندما التقى القبض على الثلاثة ، اضح ان الرجلين بييل وفلاس الذين يعملان في السفارة الأميركية عملاً في السابق في أذاعتهم « أوروبا الحرة .. والحرية » التي تدرج عليها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية . وقد أعترف هذان « الجنتمانان » على « حاد » توماسوفا وأخرا بأنها أسلمتا منها تقارير ومعلومات مفيدة للمخابرات وللأمن .

وبعد أن فاحت رائحة قضية توماسوفا - بييرل - غلبي أذاع راديو صوت أميركا تعليقاً بنفس وجهه النظر الرسمية للحكومة الأمريكية ، اعتبر توماسوفا ضحية حقوق الإنسان كالمادة . أما لقاء القبض على الجاسوسين بييرل وغلبي فقد أعترف دخلا في شؤون البيت الأبيض !

(يتبع)



□ جيمي كارتر ربط مصير الاتفاقيات الثقافية بمصير اليهود السوفييت . □ أركادي بيركوت .. يهودي سوفييتي هاجر لمعاد ليمان توبته .

الأميركيون يربطون مصير اتفاقية سولت ٢ بهجرة اليهود السوفييت إلى إسرائيل

سادة شرايفسكي في الخارج ، تحمل بين طياتها أيضا الملفات الشخصية لهؤلاء الذين يظنون فورهم بالهجرة . لقد عثرت الأجهزة الخاصة على عشرات الوثائق التي تحمل بشكل داخ متله المسقة بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية والموساد .



□ أرتابل ييكوف طلب لجنة مكافحة الصهيونية بتسريع نشاطها في فتح الصهيونية .

بعد بضع سنوات . ولقد كشفت قضية الجاسوس عن مدى التقيد الصهيوني الإسرائيلي بسياسات ومخبراتها . وعن تفرط الولايات المتحدة بالمصالح التي تهم العالم وأمنه وسلامه حين يطلق الأمر بميل لاهجرة مخبراتها .

حملة

يبد أن الحملة الأمريكية الصهيونية ضد الاتحاد السوفياتي لم تتوقف .

لقد ألقى القبض في مارس من العام ١٩٧٦ على شرايفسكي بالبحر الأسود . ومنذ الأيام الأولى لاعتقاله ، صدرت الصحف الغربية والأميركية ، وبناوين عريضة تنفي علاقة الجاسوس شرايفسكي بوكالة المخابرات الأمريكية . وبعد مجموعة من الكواليتيين الأميركيين رسائل عديدة يطالبون فيها بوقف « اليهودي الشيطاني » . وأعلن سايروس غانسي وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ، وأن واشنطن تشعر بالقلق لأن موسكو تهتم شرايفسكي بالملل لصالح المخابرات . وطلب الصهيونية في الكونغرس من الرئيس كارتر اقتضال شخصياً « للاقاد شرايفسكي » . ولقدت الدعوة فلتينا شيرين في موسكو تهتم شرايفسكي بالتقارير الأمريكية . وهي تصرح « انقروا زوجي بطل حقوق الإنسان » . ولم يكن أحد علم الأجهزة السوفياتية قبل ظهور نائيات أبة زوجة لشرايفسكي !

وفي ١٢ يونيو من عام ١٩٧٧ صرح كارتر « أنا مقتنع تماما بأن التهمة الموجهة ضد السيد شرايفسكي باطله وأنه لا يملك أية صلة بـ سي . أي . آيه » .

وصرح السيناتور جاكوبس في نيويورك خلال مؤتمر صحفي « أن محاكمة شرايفسكي من شأنها أن تخلط عواطف وخيبة على العلاقات السوفياتية الإسرائيلية » .

وهدد السيناتور ن . متاهم بأن حكومة الولايات المتحدة ستعتمد التفر في الاتفاقيات التجارية مع الاتحاد السوفياتي وأربما تلغيا في حالة إذا لم تطلق السلطات السوفياتية سراحه .

وأعلن السيناتور ر . دول بأن « اتفاق الإسرائيلي السوفياتي حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية » سالت ٢ والاتفاقيات الأمريكية السوفياتية الأخرى ستعرض للخطر في حالة ما إذا تم المحاكمة » .

تعمرت بعد الراحة لأن اتحدث معهم في موضوع طويل وبعيد عن قضية الباب . وبعد أن تبادل أفراد الأسرة التقرات ، أضافوا إلى فترة ممتدة ، وواضح أنهم كانوا يعرضون على أن لا أرى شيرينهم . وحدثت ربة البيت نائيات زوجة هاسين عن الرسالة التي يمت بها المستشار الأمريكي هانج . وسالت ما هي قصتي ؟ قالت نائيات : أتأت إلى شرف السيناتور المذكور ، ولم تطلب مساعدته . كما أتأت لم تطلب مساعدة من أي أحد ذلك لأننا لا نحتاجها . كما أتأت لا تعرض لأي تهديد أو ملاحقة من قبل السلطات . وشرحتم لي تمراً أن أسرنا تحت طيات عديدة بالهجرة إلى إسرائيل ، وتحديدًا إلى الخارج . ولكن هذه الطلبات رفضت ، وعلمت منها أنها تعمل في مؤسسة إحصاءات ذات صلة بآمن الدولة . وأن الاتحاد من تلبية طلبها وأسرتها بالهجرة هو اجتماع مؤقت . وأنها على ثقة من الحصول على تأشيرة السفر في القريب .

وقد بدت لي نائيات امرأة عجيبة . أنها لا تعمل في أي مكان الآن . حالها كحال أبا دول التي لا تعمل في أي مكان منذ سنوات عديدة وتعمل على مساعدات من « الأصناف » في الخارج . وأتأت حديثي معها دخل علينا زوج ابنتها البكر . وعلمت أنه وزوجته قد حصلوا على تأشيرة سفر وأنها يستعدان للعودة قريباً . وحدثتني نائيات من ابنتها الصغرى قالت أنها الآن تدرج في الخدمة ولكننا أهنأها بأن ما تتلقاه من معارف هنا هي معارف غريبة منا ، وأن وطنها الحقيقي إسرائيل ! وقد ربيانا أبناتا الكثير على هذا الكلام . وأعترفت هاسين بأن زوجها هو الآخر لا يعمل الآن ، ونحن نميل منذ عشر سنوات على مساعدات من « الأصناف » . وكانت والدة ديمتري هاسين قد هاجرت إلى إسرائيل وتوالت هناك قبل ثلاث سنوات ، ولزوج هاسين أبنة من زواج سابق ، وهو لا يني أن يخلعها معه . وقد بدت شقة الأسرة هاسين وفيرة ، وكان ضيف الضيوف الذين حضرت هاسين على أن لا أراهم يرتفع أكثر فأكثر . وثانية عند عتبة الباب اكت لي نائيات أن أسرنا تحتاج إلى مساعدة من أحد ، وأنهم يظنون الموافقة على السفر بين يوم وآخر .

رسالة

لقد كتبت الثانية تمارة دوليتش بعد زيارتها لأسرة هاسين الموسكوفية ، رداً لنفسو الكونغرس الأمريكي هانج ، عبرت فيها عن استعجابها واستكرامها للصهيونيين لأن يربط عضو الكونغرس الأمريكي مستقبل العلاقات الدولية وقضية السلم والأمن العالمين ، بقضية شخصية تاهيك من أنها حققة . وأشارت الثانية في رسالتها إلى حقيقة أن اتفاقية هلسنكي لم تنص على السماح بالهجرة العرة من بلد إلى بلد آخر . ولم تضع أية دولة بما في ذلك الولايات المتحدة توتبعها على نص كهذا . واعتبرت الثانية السوفياتية ، رسالة عضو الكونغرس الأمريكي تخطا سافرا في الشؤون الداخلية السوفياتية . وقالت في رسالتها « وكان الأجدر بك أيها السيد هانج أن تعمل من خلال موقفك في الكونغرس على إدانة سياسة أرواح الدولة التي تمارسها الإدارة الإسرائيلية في شتى بقاع العالم ، بدلاً من الاهتمام بقضية أشخاص يلهون وراء الحياة الرخيصة على حساب الآخرين » . ووصفت الثانية في رسالتها الحالة الظبيية التي يعيشها أفراد أسرة هاسين والتي تبكى على مصيرها عضو الكونغرس الأمريكي .

لهيات رخيص

في حيت عام ١٩٨٥ ، تعرض للتقارير السوفياتية مقابلة مع المدعي ديمتري شايرو ، الذي صدر عليه حكم بالحبس عليه بشكائات تخريبية في البلاد . وفي هذه المقابلة تحدث شايرو بالتفصيل عن لهات الأرغفة طلبهم بالهجرة وراء الحصول على هدايا من الخارج . وخاصة ألباس الثمينة والأجهزة الكهربائية التي ما أن

موسكو متفائلة بالانسحاب من هذا العام

باكستان: إشارات سوفياتية إيجابية لحل المشكلة الأفغانية

اسلام اباد - موسكو «كالات»: قالت باكستان إنها لا تزال متفائلة بالانسحاب السوفياتي من أفغانستان. وأضافت أن موسكو ستواصل العمل على حل المشكلة الأفغانية. وقالت إن باكستان ستدعم أي مبادرة سوفياتية تهدف إلى إنهاء الصراع في أفغانستان. وأضافت أن باكستان ستدعم أي مبادرة سوفياتية تهدف إلى إنهاء الصراع في أفغانستان.

نيجيريا تستقبل تاتشر بالعداء ويتسلم ديكو



لندن - تاتشر وزوجها يرحضان بعض الهدايا التي قدمت لهما أثناء زيارة نيجيريا. وقالت تاتشر إنها كانت متفائلة بالانسحاب السوفياتي من أفغانستان. وأضافت أن نيجيريا ستدعم أي مبادرة سوفياتية تهدف إلى إنهاء الصراع في أفغانستان.

في بركة جوارية للزعماء

الفهد يؤكد دعم فتادة التعاون للإنفاضة

الرياض - كونا: أكد رئيس المجلس الأعلى لحزب التعاون الخليجي الفهد بن عبدالعزيز أمس دعم فتادة التعاون للإنفاضة. وقال إن فتادة التعاون ستدعم أي مبادرة سوفياتية تهدف إلى إنهاء الصراع في أفغانستان.

استياء إسرائيلي لتقرير لجنة الحقوقية

الرياض - أ.غ.ب: استياء إسرائيلي لتقرير لجنة الحقوقية الذي نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس. وقال إن التقرير يتناول قضايا تتعلق بالانسحاب السوفياتي من أفغانستان.

بسيوني زار غزوة برفقة غوريين

تقوسيا - أ.غ.ب: قام سيوني زار غزوة برفقة غوريين. وقال إن سيوني زار غزوة برفقة غوريين.

المري يشيد بشجاعة ميلر في شجب إسرائيل

عمان - رويتر: يشيد المري بشجاعة ميلر في شجب إسرائيل. وقال إن المري يشيد بشجاعة ميلر في شجب إسرائيل.

أيران ستمتنع جهود



تمة المنشور على الصفحة ١ - أ.غ.ب: أيران ستمتنع جهود. وقال إن أيران ستمتنع جهود.

عودة الجيش

تمة المنشور على الصفحة ١ - أ.غ.ب: عودة الجيش. وقال إن عودة الجيش.

دوا جونز يعاود

تمة المنشور على الصفحة ١ - أ.غ.ب: دوا جونز يعاود. وقال إن دوا جونز يعاود.

«غولونغ» في فلسطين اليوم وشبابه يرفضون استقالته

القدس - أ.غ.ب: «غولونغ» في فلسطين اليوم وشبابه يرفضون استقالته. وقال إن «غولونغ» في فلسطين اليوم وشبابه يرفضون استقالته.

أمير البحرين تلقى رسالة من صدام

الرياض - أ.غ.ب: أمير البحرين تلقى رسالة من صدام. وقال إن أمير البحرين تلقى رسالة من صدام.

وعد الكونغرس الأمريكي زار حليم البقرة

عمان - أ.غ.ب: وعد الكونغرس الأمريكي زار حليم البقرة. وقال إن الكونغرس الأمريكي وعد زار حليم البقرة.

وزير داخلية تونس يزور القاهرة

القاهرة - أ.غ.ب: وزير داخلية تونس يزور القاهرة. وقال إن وزير داخلية تونس يزور القاهرة.

ثقة الجميع

تمة المنشور على الصفحة ١ - أ.غ.ب: ثقة الجميع. وقال إن ثقة الجميع.

عبد المجيد

تمة المنشور على الصفحة ١ - أ.غ.ب: عبد المجيد. وقال إن عبد المجيد.

عبد المجيد

تمة المنشور على الصفحة ١ - أ.غ.ب: عبد المجيد. وقال إن عبد المجيد.

عبد المجيد

تمة المنشور على الصفحة ١ - أ.غ.ب: عبد المجيد. وقال إن عبد المجيد.

هافانا: ٤٠ ألف جندي كوبي في أنغولا

هافانا - أ.غ.ب: ٤٠ ألف جندي كوبي في أنغولا. وقال إن ٤٠ ألف جندي كوبي في أنغولا.

بيروت: المعلنون يهددون بالعودة للضرب الفتح

بيروت - كونا: المعلنون يهددون بالعودة للضرب الفتح. وقال إن المعلنون يهددون بالعودة للضرب الفتح.

طعن عميد «الزراعة» بالجامعة اللبنانية بالفساد

بيروت - رويتر: طعن عميد «الزراعة» بالجامعة اللبنانية بالفساد. وقال إن طعن عميد «الزراعة» بالجامعة اللبنانية بالفساد.

السوبر مليونير اللبناني لا يزال مجهولا

بيروت - كونا: السوبر مليونير اللبناني لا يزال مجهولا. وقال إن السوبر مليونير اللبناني لا يزال مجهولا.

قتل ٦ إيرانيين وتدمير ٣ عجلات

بغداد - أ.غ.ب: قتل ٦ إيرانيين وتدمير ٣ عجلات. وقال إن قتل ٦ إيرانيين وتدمير ٣ عجلات.

زوجة ميتران تستقبل أسر المعارضين الإيرانيين

الرياض - أ.غ.ب: زوجة ميتران تستقبل أسر المعارضين الإيرانيين. وقال إن زوجة ميتران تستقبل أسر المعارضين الإيرانيين.

الخميني يتهم خامنئي

تمة المنشور على الصفحة ١ - أ.غ.ب: الخميني يتهم خامنئي. وقال إن الخميني يتهم خامنئي.

ريغان يودع رئاسته

روما - أ.غ.ب: ريغان يودع رئاسته. وقال إن ريغان يودع رئاسته.

فك الحصار عن يحمى الصليب الأحمر نقل مساعدات

بيروت - رويتر: فك الحصار عن يحمى الصليب الأحمر نقل مساعدات. وقال إن فك الحصار عن يحمى الصليب الأحمر نقل مساعدات.

المنايا تحضر عراياها من الأسر إلى لبنان

بيروت - أ.غ.ب: المنايا تحضر عراياها من الأسر إلى لبنان. وقال إن المنايا تحضر عراياها من الأسر إلى لبنان.

زوجة ميتران تستقبل أسر المعارضين الإيرانيين

الرياض - أ.غ.ب: زوجة ميتران تستقبل أسر المعارضين الإيرانيين. وقال إن زوجة ميتران تستقبل أسر المعارضين الإيرانيين.

الخميني يتهم خامنئي

تمة المنشور على الصفحة ١ - أ.غ.ب: الخميني يتهم خامنئي. وقال إن الخميني يتهم خامنئي.

يوش يحتفظ بمعلومات كثيرة حول فضيحة الأسلحة

واشنطن - أ.غ.ب: يوش يحتفظ بمعلومات كثيرة حول فضيحة الأسلحة. وقال إن يوش يحتفظ بمعلومات كثيرة حول فضيحة الأسلحة.

يوش يحتفظ بمعلومات كثيرة حول فضيحة الأسلحة

تمة المنشور على الصفحة ١ - أ.غ.ب: يوش يحتفظ بمعلومات كثيرة حول فضيحة الأسلحة. وقال إن يوش يحتفظ بمعلومات كثيرة حول فضيحة الأسلحة.

الانتفاضة تتصاعد في الأرض المحتلة

اكتمال النصاب لاجتماع وزراء الخارجية العرب

تونس - ١٠ أ.خ. - قالت مصادر الجامعة العربية في تونس أمس أن كلا من العراق وقطر قد وافقا على عقد الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية وقد تجاوز عدد الدول الموافقة على حضور الاجتماع الذي سيعقد في تونس النصاب القانوني وهو موافقة ١١ دولة عربية لعقد الاجتماع الطارئ والذي سيعقد بوعده في وقت لاحق . وقد بلغ عدد الدول التي وافقت حتى الآن على حضور الاجتماع اثني عشر دولة وهي العراق والكويت وقطر وسوريا والسودان وتونس والجزائر وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية بالإضافة إلى ليبيا الداخلية إلى عقد الاجتماع . ويذكر أن ليبيا قد طلبت عقد هذا الاجتماع من أجل بحث تطورات الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة ودعم الانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني .

وقد استقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ظهر أمس بنحوب الجمهورية العربية الليبية الدائم لدى الجامعة العربية عبد المظلي العبيدي . وقال العبيدي للأمين بأنه جرى خلال هذه المظلة التشاور حول الأوضاع العربية والراثة وخاصة الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة مقاومة الاحتلال الصهيوني . وأضاف بأن البحث تناول الدورة التي قدمتها الجمهورية لعقد مجلس جامعة على مستوى وزراء الخارجية حول الانتفاضة ودعمها وكذلك المواقف العربية من هذه الدورة .

مجموعة من العرب واليهود تسعى لإجراء قانوني ضد اغلاق مكتب المنظمة بواشنطن

واشنطن - د.ب.أ. - صرح المتحدث باسم مجموعة من العرب واليهود ومنظمات أخرى في المجموعة في سبيلها لاتخاذ إجراء قانوني لتقاضي قرار الحكومة الإسرائيلية بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن . وصرح بول برنك المتحدث باسم لجنة خضمة الصحف الأمريكية بأن خمسين إلى ائتين من الشخصيات البارزة قد وقعت على مذكرة قضائية تحت اسم الأول في محكمة الاستئناف الأمريكية لادارة كولومبيا . وتضمنت الوثيقة التي أن الخارجية الأمريكية نصرت على نشر غير مسنوي عندما أغلقت الكتب المكتبة الفلسطينية في الثالث من كانون أول - ديسمبر الماضي . وينظر إلى هذا الإغلاق المكتبة على أنه محاولة لتقويض على الجهود التي تبذل داخل الكونغرس لإلغاء قيود أكثر صرامة على منظمة التحرير الفلسطينية بدعوى أنها منظمة «إرهابية» . وقال برنك أنه من بين الموقعين الخمسين جورج كروكيت وجون كونيتر عضو مجلس الشيوخ وكلاهما من الديمقراطيين من ولاية ميشيغان ونيك جو بالاح الديمقراطي من ولاية نيو جيرسي . ومن بينهم أيضا عشرة من المحافظين - واربعة منهم أمريكيون سابقون وجورج بال النائب السابق لوزير الخارجية والسن بنيلين وير الذي كان متحزبا كرجية في لبنان .

«الراي» الأردنية تطالب مصر بسحب سفيرها من إسرائيل

عمان - رويتر - تحت ضجة صحفية أجنبية القاهرة أمس إلى استدعاء سفيرا من إسرائيل وإلى إبعاد السفير الإسرائيلي من القاهرة إذا لم يمتد إسرائيل فحما في تهديدها بحدود أسمة من الفلسطينيين . فقد قالت صحيفة «الراي» الأردنية في مقالها الاتحادي أمس . ونجوه إلى القاهرة مؤخرا أشد حزبا تجاه الممارسات الإسرائيلية في المناطق المحتلة ولهذا يعدون العمل في أن تحت قرارا باستدعاء سفيرها في تل أبيب . وإبعاد السفير الإسرائيلي من القاهرة حال تنفيذ المتدينين الإسرائيليين لعملية الإبعاد .

وأضافت تقول «ولا شك في أن إعلان القاهرة لقرار بهذا الأمر سيكون استجابة لا تتطوره منها الجماهير العربية والسياسية لتجاهل الحكومة التي تعطيها ممارسات المتدينين الإسرائيليين والتي عبرت من مساعدتها للأهل الفلسطينيين والوقوف إلى جانبهم بحزم لا يلين .

مشيدا بشجورة الحجرة

القذافي: سنسني جامعة فلسطينية لسواء في فلسطين أو الجماهيرية

بيروت - رويتر - اقترح الزعيم الليبي معمر القذافي إنشاء جامعة فلسطينية لتعليم الطلاب الفلسطينيين الذين يعانون مشاكل في متابعة تعليمهم بالمعالي . ونقلت وكالة الجماهيرية للأنباء عن القذافي قوله أمام جلسات المؤتمر الشعبي الإسلامي في طرابلس يوم الأربعاء اقترح أن تقوم ببناء جامعة فلسطينية سواء في فلسطين أو في الجماهيرية العظمى ولقد تناقشت مع عدد من القادة الفلسطينيين في تعليم أولادهم المودعين خارج فلسطين المحتلة وغير المسموح لهم بالدراسة في فلسطين المحتلة . وأضاف يقول أن قيام الشعب العربي الليبي ببناء جامعة فلسطينية شاملة هو نوع من التقدير لشعبنا الفلسطيني الذي يقوم بثورة الحجرة في وجه العدو الصهيوني بالعدوم من المبالغة الأمريكية وفي قاتلا أن إنشاء هذه الجامعة بيد الشعب العربي الفلسطيني وبإيد الأمة العربية وهي في نفس الوقت نذر بالعدو الصهيوني لأن تلك سجل دون بقاء الطلبة الفلسطينيين تحت تهديد الطرد وحتى لا يبقى هؤلاء الطلبة طائفة في البلدان الأخرى .

وكانت الجامعة الأمريكية قد أدرت بطرد نسبة فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة .

ونشرت الوكالة أن الزعيم الليبي دعا إلى دعم واسع لثورة الحجرة في الأراضي العربية المحتلة . ومضت الوكالة كاتلة أن القذافي نبه إلى أن هناك خططا مملية ببناء للكتب العربية الفلسطينية أن يزلوا شيئا فشيئا . وشدد على وجوب الحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية وأن الصداقة والعرب يرمون للفلسطينيين أن يؤيدوا في الوطن العربي وفي العالم .

بيريز يدرس التعاون التكنولوجي

بين جامعات إسرائيل ومصر والأردن

أعلنت إذاعة العدو العبرية بأن وزير الخارجية الإسرائيلي «شيمون بيريز» يدرس إمكانية إجراء تعاون تكنولوجي بين الجامعات في إسرائيل والجامعات الأردنية والمصرية . وقال مراسل الإذاعة أن بيريز قدم تقريرا بهذا الشأن إلى وزراء حزب العمل ، الليلة قبل الماضية .

«لوفيفارو» ركزت على الموقف الأمريكي

باريس - كونا كتبت مسجلة «لوفيفارو» الليبية في مسجلها الأولى صباح أمس تحت عنوان أمريكا تصوت ضد إسرائيل في الأمم المتحدة . وتقول : أن الولايات المتحدة الأمريكية اقتضت على خطوة جيدة في التقاطها لتصرفت إسرائيل في أراضي المحتلة وصوتت لأول مرة منذ سنوات ضد إسرائيل في مجلس الأمن . وفي مقالها الداخلي لمراسلها من واشنطن نشرت الصحيفة صورة ممل أجركا مجلس الأمن رافعا يده للتصويت ضد الإجراءات الإسرائيلية والتصرفت في أن الشعب الفلسطيني انتشرت إلى أن موقف أجركا هو نجر عام وخسارة مملنة حكومة شارب كما أنه مؤشرا إضافي على تطور العلاقات بين الجانبين . وأشارت لوفيفارو إلى ذلك السخى الأمريكي بجلب جنيد - تنعشت في بيان له من السلطات الإسرائيلية بالرجوع من قرار الإبعاد الذي يطلقه من قبل إسرائيل - وقسم معه « إلى جميع الذين يعملون في إسرائيل من أجل الكفاح » .

الاشتراكي الفرنسي يدين القمع والإبعاد

باريس - أ.ف.ب. - أعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي عن «استيائه» من القمع الذي يمارسه في فلسطين في الأراضي التي تحتلها إسرائيل . وطالب الحزب الإسرائيلي في بيان له من السلطات الإسرائيلية بالرجوع من قرار الإبعاد الذي يطلقه من قبل إسرائيل - وقسم معه « إلى جميع الذين يعملون في إسرائيل من أجل الكفاح » .



«رويتز»

قدم تقريراً لـ «هاو» حول زيارته

ميلر: لست نادماً على تصريحاتي ورأيت الجروح الفلسطينية بأعين عيني

لندن - كونا - قال السيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلر تقريراً أمس إلى وزير الخارجية جيفري هاو حول نتائج زيارته المصاعفة لـ إسرائيل . وكان ميلر قد أدا من زيارته إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحدثا أن تبرر سياستها غير الشرعية وغير الإنسانية . وقالت مصادر بريطانية أن ميلر سيطلع على الوضع في القدس الذي سيقبله هو على النقاش في القدس دار بينه وبين المسؤولين الإسرائيليين وعلى الأوضاع المتدهورة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وحذر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية لدى وصوله إلى مطار بيروت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول أن إسرائيل لن تستطيع تجاهل حقيقة أن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة بحاجة ماسة للتغيير . وشدد على أن إسرائيل على المدى الطويل - لا يمكن فصلها عن مشاكل القوة البنية - وكان وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز قد استقبل ميلر في مكتبه في القدس . وبعد ذلك توجه ميلر إلى بيت لحم وحدثه الصحفيون عن الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة . وقال : لقد شاهدت بأعين عيني الجروح المتدهورة في الضفة الغربية المحتلة حيث يقتل الناس كل يوم نتيجة لطلاق الرصاص عليهم وحذر بأنه إذا لم يتم اتخاذ الفرصة لسوء الحال من المزيد من العنف وزيد من القتل والتوتر وهذا يمكن دالاً أن يبقى الخطى الحقيقة بسلام .

وذكر سؤاليه من انتقادات إسرائيل لاحتلالها . قال بامبارر لقد وجدوا أنفسهم بحالة يديرون معها . إن بطاقتا النار على - الرسول إذا لم يحسوا بالخطر . كما زعم السفير الصهيوني . وقال : وكانت ثورة ميلر - كانت التي شجار مع أفراد طاقم تصوير تلفزيوني بريطاني في مخيم للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة . وقال : كان في القدس في آخر دقيقة خلل فداء كان من المقرر أن يتم على شره في آخر أيام زيارته .

وقد سلطت تصريحات ميلر الضوء على التغير الدراماتيكي في موقف بريطانيا والتي أثارها الثورة الحالية في الأردن .

اعتماد نسائي فلسطيني غربي نيويورك

نيويورك - كونا - اعتمد عدد من النساء والأطفال الفلسطينيين في نيويورك في مكتب الصليب الأحمر الأمريكي لدة ساعة احتجاجا على الجرائم الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وانتشرت النساء اللاتي ينتمين إلى منظمة المرأة الفلسطينية الديمقراطية مدير الصليب الأحمر الأمريكي العمل على تأمين إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في إسرائيل منذ اندلاع الثورة الفلسطينية الشعبية في الثالث من ديسمبر الماضي . وقالت ناطقة باسم النساء الفلسطينيات أنها شجعت الصليب الأحمر الأمريكي على ممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية لوقف خطتها الرامية إلى إبعاد نسبة فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وأضافت الصليب الأحمر الأمريكي توجه رسالة إلى الرئيس الأمريكي رونالد ريغان يطالبه فيها بممارسة ضغوط على حكومة إسرائيل لوقف الممارسات الإسرائيلية التمييزية وجيشها في الضفة المحتلة . وأشارت إلى أنها تريد من الصليب الأحمر الأمريكي المتدخل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف بهدف ممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية لتأمين إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين . وقد حذرت النساء الفلسطينيات لساعات ضد السياسات الإسرائيلية لإسرائيل وطالبها بوقف عمليات القتل والإبعاد للشعب الفلسطيني .

أكانيب السفير الإسرائيلي لم تقنع الألمان

يون - كونا - وصلت وسائل الإعلام الألمانية الغربية اهتمامها بالانتفاضة الشعبية العارمة في الأراضي العربية المحتلة والممارسات الإسرائيلية ضد المدنيين وهذه الانتفاضة - وعقب بان الفلسطينيين الذين ثاروا للاحتلال من قوتهم المشروعة هم راغبين . كما زعم السفير الصهيوني .

جديد أن الأردن هو وطن الفلسطينيين وعليه أن يستقبل اللاجئين من إسرائيل في الضفة المحتلة الأتاني قاطعه موصحا بان إبعاد هؤلاء الفلسطينيين يتنافى مع القوانين الدولية لأن الحكم عليهم في الإبعاد هو مواطنون في الأراضي المحتلة وأن وضع اللاجئين الفلسطينيين يختلف تماماً عن وضع اللاجئين في العالم .

المصري: الأردن في مقدمة مساندي الانتفاضة

عمان - أ.ف.ب. - قال وزير الخارجية الأردني طاهر المصري أن بلاده سوف تكون في المقدمة دائماً أمام مسود الانتفاضة العارمة والبطولة التي يقوم بها المواطنون العرب في الأراضي العربية المحتلة . وأضاف في حديث قائمه رأيي عمان أمس أن الأردن يؤمن بأن تطورات الأوضاع في الأراضي المحتلة والمتفوقون الانتفاضة فيها بحاجة إلى كل جهود أكبر إلى المستويات العربية والإسلامية والدولية فشرح آميد هذه الانتفاضة وكشف الممارسات الوحشية الإسرائيلية وتكبد أهمية إبعاد نسبة كبيرة من عدالة القضية الفلسطينية بما في ذلك حقوق الشعب العربي الفلسطيني في حقوقه الوطنية الثابتة .

وكان المصري قد دعا إلى عمان صباح أمس بعد أن شارك في اجتماعات لجنة القدس التي عقدت في أنران بعمدة من الملك الحسن الثاني . وحول

عربيات أقدر الخلاف حولها

سائح: نبحث حكومة المنصفي أجبرتنا ظروف الانتفاضة

عمان - أ.ف.ب. - أعلن رئيسي الوطني الفلسطيني الشيخ الصبيد السائح أن اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني ستعقد في مختلف جوانب الانتفاضة ماهرة في الأرض المحتلة . وقال : نبحث حكومة المنصفي أجبرتنا ظروف الانتفاضة . وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت في وقت سابق أن تشكيل حكومة فلسطينية بالتي يمكنها من مقبلة الأوضاع التي يدرسها أعضاء المجلس المركزي الذي يضم ٩٥ عضواً في

أبو عمار : صفحة جديدة مع العرب تطور هام بالموقف الأمريكي

ابوظبي - كونا - قال السيد ياسر عرفات أمس أن لجنة القدس اقترحت تقديم مبلغ ١٠ مليون دولار دعماً للانتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة . ونقلت عن صحيفة «الانتفاضة» أن لقاءه مع الممثل العربي الملك الحسن الثاني قد أدى إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات العرب والقطرية وأكد أنه إذا زال كل سوء فهم بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية . وأضاف أن قرارات لجنة القدس جاءت منسجمة مع الوثيقة الإسلامية مع انتفاضة شعبنا في الأراضي المحتلة . وحول الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية أكد أن هناك تطورا هاما لكنه استبعد أن يؤدي هذا الموقف الإيجابي إلى فتح حوار فلسطيني أمريكي . وقال بالرغم من أن السلاح الذي يقبل به شعبنا داخل الأراضي المحتلة سلاح أمريكي إلا أن أصويت الولايات المتحدة إلى جانب قرار مجلس الأمن بشأن منح إسرائيل من إبعاد الفلسطينيين من داخل الأراضي المحتلة وإبعادهم من إسرائيل من خلال مجلس الأمن والخالف باستنكار الممارسات الإسرائيلية هناك بعد بوقتاً طويلاً .

ومن علاقات منظمة التحرير مع الأردن قال عرفات أن هذه العلاقات « ليست على المستوى المطلوب وأن هناك فلسطينياً برتبة أدميرال في سوريا يتردد في لبنان » . وأضاف أنه لا يوجد تطور في العلاقات مع سوريا باستثناء تبادل الخبرات في بعض الأمور الفلسطينية الحديثة .

وأوضح عرفات في حديثه أنه كان من المقرر أن يقوم بزيارة موسكو خلال الشهر الجاري إلا أنها تأجلت بسبب تطورات انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وأجبر من إبله في أن تم هذه الزيارة في شهر فبراير المقبل .

واشنطن تنقل من خلفها مع تل أبيب

ريدمان: العلاقات متينة ولن تتأثر النووي اليهودي يطالب بالضغط على العرب للتفاوض

واشنطن - وكالات - قالت الولايات المتحدة أمس أن شأن كلافها مع إسرائيل حول قرار سلطات العدو إبعاد نسبة مواطنين فلسطينيين وقالت أن تلك الكلافات لن تؤثر على العلاقات الوثيقة التي تربط بين واشنطن وتل أبيب . وأضاف شاربز ريدمان الناطق باسم الخارجية الأمريكية الصحفيين في هذا السياق « لا ينبغي أن نقول باتاً من كلافاتنا على أي شيء من أن علاقاتنا مع إسرائيل ستبقى قوية كما كانت » . وقال « أن الولايات المتحدة وإسرائيل التفتتا حول مسائل في الماضي لكن العلاقات بينهما ظلت قوية لأنها مبنية على مصالح تقوم على المصالح الحقيقية » .

وكان كلاف قد وقع بين تل أبيب وواشنطن حتى وقعت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي على قرار إبعاد ١٠٠ مواطن من إسرائيل على عدم إبعاد الفلسطينيين من وطنهم . وقالت إسرائيل من جانبها أن موافقة الولايات المتحدة على القرار كانت أماليا وأخيراً من أسفها .

أسماء ٢٩ معتقلاً إدارياً ومحكوماً ومفرجاً عنهم في الضفة والقطاع

تفكرت صحيفة القدس الفلسطينية أن قوات الاحتلال احتفظت أمس الأول ١٩ مواطناً من الضفة والقطاع إدارياً لمدة ستة أشهر . وهم : حسن أبو علي شريم - كفاكية - كشاف نظفي - جنين - نعيم السعدي - جنين - جمال دياب لاني - مخيم كتفيا - غزوي الشخري - نابلس - جمال عيسى يوسف خبيدات - مخيم عين بيت إياه - عسري علي حسين - مخيم عين بيت إياه - مخيم روهي حورية - تايامون - مخيم عبيد السعد - حيتا - عدنان حدي - مخيم جنين - حمر نزال - جنين - عدنان العاصي - عارث - عاتق حري - جنين - زياد إبراهيم عاصم - كفاكية - محمود أبو بكر - رفح - سامي أبو سهدان - رفح - كليل زعرب - رفح - مصطفى القنوع - جاليليا .

وتفكرت صحيفة نيويورك في محكمة الاحتلال في غزة حكت على كل من : محمد عبيد الله عبد ربه بالسجن الفعلي لمدة ٧٥ يوما وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل - أياد صالح عبد ربه بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ يوما وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل - عبد ربه فرج عبد ربه بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ يوما وغرامة مقدارها ٢٠٠ شيكل - محمد فرج عبد ربه بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ يوما وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل - لؤي محمد عبد ربه بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ يوما وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل - محمد عبد الرحمن عبيد ربه بالسجن الفعلي لمدة ٩٠ يوما وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل - وصيهم من جاليليا .

وحكت محكمة الاحتلال في نابلس على سابر يوسف أبو زينة وروزي أحمد المند - وهما من جنين بالسجن الفعلي لمدة ٧٥ يوما وسبعة أشهر مع وقف التنفيذ - وغرامة مالية مقدارها ٢٠ شيكل كل منهما - بتهمة أمنية - وعلى الشاب بدم محمد أحمد الكبي - من مخيم بلاطة - بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر - وتضمن سبوتات مع وقف التنفيذ - وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ دينار أردني .

وحكت كذلك على سليم محمود حسين عمار من مخيم جنين - بالسجن الفعلي لمدة أربعة أشهر - وبتهمة أشهر مع وقف التنفيذ - وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل .

وتفكرت الصحيفة أن سلطات الاحتلال أطلقت سراح الشاب بشار خالد أحمد من مخيم الكفيرة بعد اعتقال دام ٢٢ يوما . وقام عمار القرون من سبوتات بعد اعتقال دام ٢٠ يوما . وأخرجت سلطات الاحتلال كذلك عن الشاب غالب أحمد أبرش من المخيم بعد انتهاء مدة احتجائه البالغة ١١ شهراً بتهمة أمنية - ومن المواقف في مرمى بعد اعتقال دام ثلاثة أشهر .

قبرص تدشن التهم الإسرائيلية ولن تستقبل المبعدين الفلسطينيين

نيقوسيا - أعلنت الحكومة القبرصية أنها لن تستقبل الفلسطينيين المبعدين من الأراضي المحتلة من جانب إسرائيل إلى أراضيها . وكانت التقارير قد أذاعت بأن نسبة من الفلسطينيين المبعدين يتعرضون على الانتفاضة التي تحتاج قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين منذ شهر سوف يتوجهون إلى قبرص عن طريق البحر بعد أن رفضت الدول العربية الثلاث المجاورة لفلسطين المحتلة وهي الأردن وسوريا ولبنان استلامهم .

وأضافت الحكومة القبرصية في بيانها الاتحادي الجديدة التي تقوم بها إسرائيل لحقوق القبرص في أراضيها المحتلة وصفة خاصة سياسة السلطات العسكرية الإسرائيلية وطرد الفلسطينيين أو إبعادهم من أراضيهم .

الحص: القلة للأسان

ضد الآلة العسكرية

بيروت - كونا - زعم رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص بقرار مجلس الأمن الدولي الذي يدعو إسرائيل إلى وقف إجراءات التطويق بحق نسبة من الفلسطينيين التي خارج الأراضي المحتلة . وقال الحص في تصريح صحفي للصحفيين أمس أن قرار مجلس الأمن - ١٠١٠ - يدعو إسرائيل إلى وقف إجراءات التطويق بحق نسبة من الفلسطينيين التي خارج الأراضي المحتلة . وقال الحص في تصريح صحفي للصحفيين أمس أن قرار مجلس الأمن - ١٠١٠ - يدعو إسرائيل إلى وقف إجراءات التطويق بحق نسبة من الفلسطينيين التي خارج الأراضي المحتلة .

وكان مجلس الأمن الدولي قد صوت بالإجماع ضد قرار إسرائيل بحدود نسبة من أبناء قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين . ودعا حكومة تل أبيب إلى التخلي عن إجراءات التطويق بحق الفلسطينيين المقيمين بتهمة انتفاضة الشعب الفلسطيني .

وكان مجلس الأمن قد وافق على القرار الذي يدعو إسرائيل إلى وقف إجراءات التطويق بحق نسبة من الفلسطينيين التي خارج الأراضي المحتلة . وقال الحص في تصريح صحفي للصحفيين أمس أن قرار مجلس الأمن - ١٠١٠ - يدعو إسرائيل إلى وقف إجراءات التطويق بحق نسبة من الفلسطينيين التي خارج الأراضي المحتلة .

وكان مجلس الأمن قد وافق على القرار الذي يدعو إسرائيل إلى وقف إجراءات التطويق بحق نسبة من الفلسطينيين التي خارج الأراضي المحتلة .

وكان مجلس الأمن قد وافق على القرار الذي يدعو إسرائيل إلى وقف إجراءات التطويق بحق نسبة من الفلسطينيين التي خارج الأراضي المحتلة .

يا الطاف الله!
بالرغم من انها لم تتجاوز الثانية عشرة من العمر ، فان « الانباء » احتفلت أمس الأول بعيد ميلادها في حفل حضره الاجداد .. والابناء والأحفاد الذين بلغوا أكثر من ٥٠ شخصاً هم أسرة الانباء .. الصحفية .. اما أسرة الانباء الأكبر فهي جمهور القراء الذين رفعوها الى مرتبة الصحيفة الأولى .. ولذلك فانتهاج نهضة صحفية القاري بهذه المناسبة ونقول لأسرة الانباء من القراء ... كل عام وأنتم بخير .
« أبو اللطف »

فتى يتقدم مدرسة ويطلق النار على مدرس كيرنج - إنجلترا - روبرت - انتقم من عمره ١٦ عاماً مدرسة بوسط إنجلترا أمس الأول وتنتحرن بندقية حطمتها ليهب وكل المدرسة بطلقة في وجهه ويخرج أربعة تلاميذ . وقال شهود عيان أن الفتى طرد من المدرسة بـ ١٥ ساعة أشرف وكثرت الشرطة أنه أخلل عدة أسرة تارية على حجرة المدرسين من خلال نافذة قبل أن يتحول بينقله الى وكل المدرسة مايكل كازينو الذي كان يسير بالقاء .
وقد نقل السيد كازينو الى مستشفى قريب حيث عولج من جروح بالوجه . وقال مسؤولون بالمستشفى أن حالة ليست خطيرة . وخرج التلميذ الزرعة من المستشفى بعد علاجهم من جروح بسبب قطع زجاج حظيرة .

أحس درجة حرارة يسجلها علماء المان بايرت - ألمانيا الغربية - دبا - أعلن علماء المان الغربيون أمس - الخميس - أنهم سجلوا رقماً قياسياً عالمياً لدرجة حرارة حتى الآن لدرجات الحرارة يقل من المستوى الذي تم تسجيله من قبل بواحد على مليون درجة مئوية . وقال علماء الفيزياء بجامعة بايرت أن درجة الحرارة التي وصلت إلى ٢٧٢.٩٩٨٥ - درجة مئوية - تحت الصفر قد تم تسجيلها على كتلة من النحاس .
ترن ١٢٠ جراماً باستخدام أسلوب للتبريد المغناطيسي - حيث يبلغ أدنى انخفاض فعلي مطلق للحرارة من الناحية النظرية ٢٧٣.١٥ درجة مئوية تحت الصفر .

نصيحة القاضي : أصغفهما ولكن لا تلحقها دارالجنون - إنجلترا - روبرت - نسج قاضي شاباً منتهكاً بالاعتداء بالفرق على صديقه قتلا - أصغفها مرة أو مرتين ولكن لا تلحقها .
وقال القاضي شارلز جاراوي ذلك التطبيق للكتاب وابن ديفيز - ٢١ عاماً - الذي كسر أذن صديقه ليندا هول - ٢١ عاماً - عندما وقت مشادة بينهما في أحد الشوارع الليلية .
وقد حكم على ديفيز بنفقة غرامة قدرها ٥٠ جنيه استرليني - ٩٠ دولاراً - مع ذلك فقد اعترض على نفسه على تسمية القاضي قتلا - أنه مخطيء .
فأرجل يجب ألا يصيروا القضاة أملاً .

لص يسرق محطة كهرباء ! القاهرة - واع - تمكن أحد اللصوص من سرقة محطة توليد كهرباء صغيرة ترن - ٨ - اختان من محطة تهر المصرية في وضع النهار .. وقام اللص بلك المحطة وحملها ونقلها ويوماً الى إحدى شركات الكهرباء ببلغ ٥٠ ألف جنيه وحصل على أجرة تركيبها ٢ ألف جنيه أخرى .. وقام أجهزة الأمن المصرية بالبحث عن اللص الذي تمكن من الفرار والاختفاء .

التياب
طبع من هذا العدد ٩٠٣٧٠ نسخة مؤسسة التحف من النشر ABC



الانباء

حب الوطن

أنا صاحب القلب الذي
يفتاله حب الوطن
أنا صاحب الاحلام تحمله الرياح
الى الشواطئ مثقلاً بالخوف
والحزن المرير على الوطن
من ذا يبيع ترابه وشبابه وعروقه
بالمعار ، كم رخص الثمن
لم يبق في شفة الزمان
وفي العيون سوى الشجن
فاحمل صليبك وارتحل عن أرضه
هيهات بعد اليوم تسمعك الاذن
ما عادت الارض التي أحببتها
أرض الحياة وإنما صارت كفن

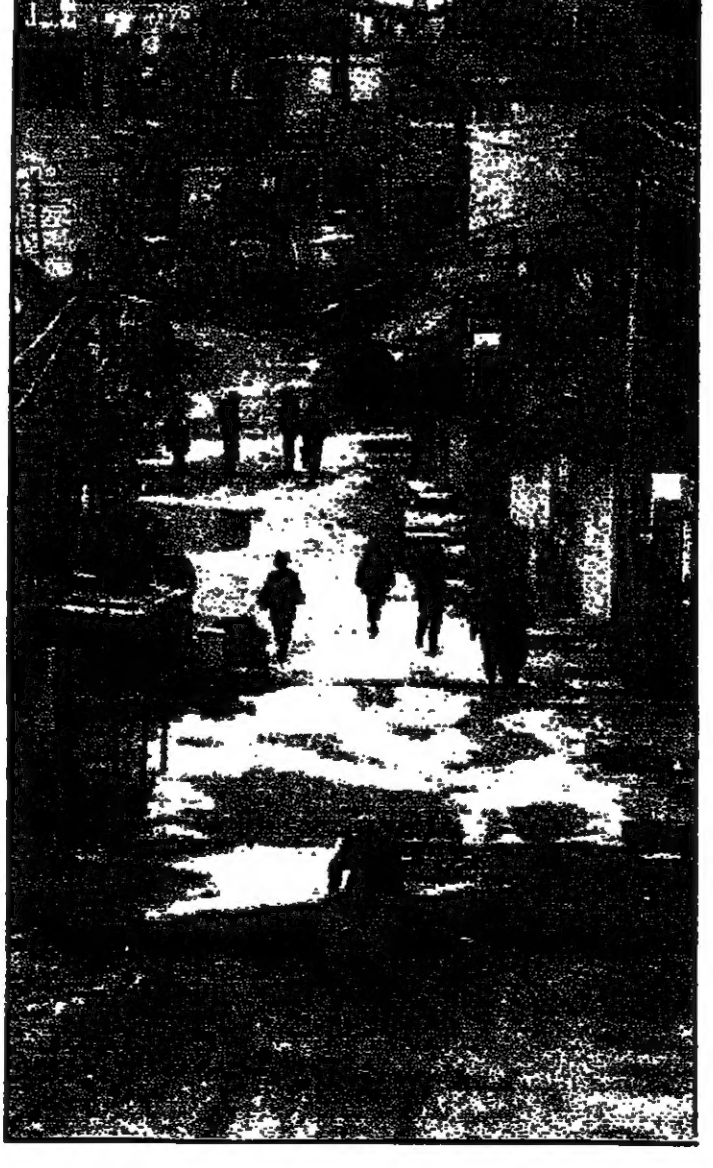
الأربعاء

خوفنا على الحجارة!

التعب الوحيد الممكن لتأكيد وقفة الإنسان العربي مع الثورة الفلسطينية وما ينهه أطفال الحجارة من رمز للتحدي ، طال افتقارنا اليه وشوقنا الى ضيائه . لقد جاءت ثورة الحجارة تجسيدا حقيقيا لروح الاستشهاد التي نيز بها التاريخ الفلسطيني على مدى عصور المواجهة مع الاستعمار ، والذي كانت فلسطين دائماً مسرحاً لمطامعه وقبرا لآلامه .

كما ان ثورة الحجارة ، على جلالها ، تمثل درجة أولى في سلم التضال ضد العدو ، لا بد لها ان تنتقل بعدها الى حالة الشهادة والتي كان وجدي الصانع (الدرزي ابن الشوف) ، وسناء محبلي (الشيعة عروس الجنوب) ونورما أبو حسان (المارونية من كسروان) وخالد الأزرق (السني من حلب) وغيرهم كثيرون وكثيرات رموزاً مشرقة لها ، تعلم الاجيال كيف يكون الموت طريق الحياة ، وكيف بالفعل تكون الحياة وقفة عز . ان الوصول بفتيان الحجارة الى مرتبة عشق الشهادة هي الطريق الى خلق الياس اليهودي وتقتل معاملة التهجين ليجد الفزاة في الهرب من فلسطين سبيل نجاتهم الوحيد من الموت خوفاً من الاصطدام بالجسد الفلسطيني المقيم بالفتنجات الكريمة .

ما كاد شلال الحجارة الفلسطينية يتساقط فوق رؤوس جند العدو ، حتى انتهال الكتاب والشعراء على أطفال الحجارة بالمقالات والقصائد (سامحونا) . ولم تكن هذه المقالات والقصائد تعبيراً عن الحقد على اسرائيل تحسب ، بل كانت



الخميس

ولكن هذه الحالة لن تتوفر باليسر المؤمل ما لم تنتقل القيادة الفلسطينية الى سوية جديدة من الرؤية ، تميدها الى قواعد الفكر الثوري الذي ولدت في رحمته ، وتنفذها من الياس من القتال ، والذي تتحمل وزراً فيه ، لا يقل عن الوزر الذي تتحمله معظم الأنظمة العربية والتي سعت وتسعى الى اقتلاع الروح من الإنسان الفلسطيني وزرع مخدر السلام الانهزامي في صدره .

ان ثورة جديدة تولد اليوم مع أطفال الحجارة ، والخوف كل الخوف من ان تتجع محاولات اجهاض هذه الثورة كما جرى لكل الثورات الفلسطينية .

ان استمرار الثورة الجديدة هدف قومي يجب بناؤه وتعزير صموده بكل الوسائل .. ولو بتصدير الحجارة على الأقل !

الجمعة

زوجتي وأنا . وبعد جدل ، كانت المفاجأة في سؤال طرحته علينا زوجتي : أرجوكم ، اشرحوا لي لماذا تمنون حين تتحدثون عن الغربة . هل نحن هنا مثلاً في غربة ؟ وطال الحديث لينتهي عند القول بان الغربة ليست في ان تسافر خارج الوطن الذي ولدت وعشت فيه ، فقد تحصي بالغربة وأنت بين أمك وفي قلب حبيبتك الأولى . الغربة أدنى احساس بالانفراق ، يمكن ان يصيبك حيث ذهبت ، ويمكن ان يضربك فيك حزناً حين يسافر سواك بعيداً عنك ، فتصبح عودة الآخرين الى مواطنهم غربة لك حيث تقيم .

وها أنا ، مرة بعد مرة ، أحس الغربة ، اذ يسافر من عزيت أو من توافقت معه على طريق الحياة ، ويترك المسافرين في نفسي الحزن ، حتى لكن الاحزان باتت تسرح الغنى الوحيد في أيام العمر .

الغربة

كلما غادرنا زميل أو صديق عائداً الى موطنه ، أحسنا تساوة الغربة . أقول هذا وقد عاد الزميل ربحي الاسمر الى الاردن ليبدأ حياته الجديدة في عمان ، تاركاً مهنة الصحافة الى المحابة ، وما أحسبه ابتعد في هذا الاختيار عن مفهوم الصحافة والذي يتجسد في خدمة الوطن والانسان .

لقد تبطلت اداة الخدمة ومسرحها ولكن المضمون يبقى واحداً ، عند الذين وجدوا في الصحافة روح حياتهم ، وطريقهم فضالهم في سبيل الشعب والحقيقة . كذلك سافرت زميلتنا العزيزة نادية الجبال . بعدما قضت معنا عشر سنوات كاملة ، كانت خلالها نموذجاً لودة وتعلطف ، وتحدثت من أسرة التحرير الكثير في سبيل نجاح عملنا المشترك .

وجلسنا نتحدث عن الغربة : الزميلة الادبية عايدة باقسي



الاسبوع أيام

الغضب الساطع آت...

لمعونون نحن في التاريخ ، فالصحوة التي كانت ان توقظ فينا روح التحدي ، تضرب في خالصتها وظهورها وتطالب علينا كل قوى الشر في الارض في محاولة خبيثة لاختلالها .

ولكن حذار الياس لان الياس يورث الموت ، ونحن أموات من زمان .. من زمان ، لو يدري من بقي حياً فينا حتى الآن . وإذا لم يكن ذلك هو ما نعيشه اليوم ، فهل هناك من يعيش ذاكرتنا فيقول لنا كم سنة مضت على احتلال فلسطين ، وقبلها اللواء السليبي ، وقبلها الاحواز المذبوحة ؟ وهل هناك من يتعطف علينا بجرعة أمل فيذكر أننا كم عربياً خرجنا بصرخ من وجع القزو الاسرائيلي للإنسان واحتلال بيروت ، ثمانية العواصم بعد احتلالها الاول للقدس ، عاصمة فلسطين ؟ ولكن ما نفع الكلام ، والذي نعيشه من آلام العدوان اقل اذى من التواطؤ والصمت والشماتة التي نعرف أنها خبيثة في بعض النفوس ، وظاهرة في بعض ما يقال في المعلن او يمارس عبر دهايلز السياسة الدولية في السر .

كانت فيروز تنطق امامي .. هذا الكورس كله يتشح باللون الاسود وفلسطين تملأ برقيبته صارخاً : الغضب الساطع آت .. القدس عروس عربوتنا .. وستغسل يان نهر الاردن .

.. ومضت السنون ، طويلة ثقيلة كانها اهرامات الحزن الدمر في القلب . غاب صوت فيروز ، وبديل « الغضب الساطع » جاءت مناورات « النجم الساطع » وانطقاً صوت الكورس ، وتخرجت صفوف القدس رويدا رويدا حتى استقرت فوق عتبات الاستجداء ، فلا احد عاد يفكر القدس الا في نشرات الاخبار عن اسرائيل . حيناً يسوونها : القدس المحتلة ، وحيناً آخر يسوونها القدس ، فلا تعرف اي قدس يعنون . لقد أصبحت أكثر من قدس واحدة عند العرب ؟ يبدو ذلك ، ولا فلماذا تكون للمدينة صفة المحتلة مرة ، وصفة الحرة مرة أخرى ؟ القدس عروس عربوتنا ، ولكن أين هي العروبة هذه وأين هم العرب ؟ جنوباً بعد جنوب يقضون ، وبعض الجنوب اذ تندهس انياب الفزاة تهليل وفرح مريض ؟ ليست هذه هي نهاية عرب اليوم ، كما كانت نهاية ممالكهم القديمة واماراتهم التي استحال خرائب ، وانتصاراتهم التي بقيت مجرد ذكرى على الارصفة والقباب واغاني الشعراء ؟

لقد نفطس العرب ، وها هم يلفظون انفاسهم الاخيرة ملوثة بالمعار ، ونازقة بفيسر الدم الطاهر الذي كان في عروق العروبة .

الغضب الساطع آت ؟ ابداً ، ان يأتي هذا الغضب ، فقد سقطنا في فخ التخاسين وماد مصيرنا ليكتسب في ما يشبه القتل والفرسبون والمشوهون ، وسوف نعرف مستقبل هذه الامة وهذه الارض حين يسدل الستار على يالطا الجديدة ، ويعد تقسيم النخبة العربية على الجزارين ، فلا يبقى لنا من جلودنا غير شعر الجلد !

الأحد

مع الاحزان...

لما كان حين عرفته . طفولتي . يا لها من حاجس يؤرق ليلى . ليس مروعاً ان يصبح كل شيء مذبوحاً ، وكل حنان مؤذياً الى حد الخوف ، وكل بهاء اقل روعة من الكفن . لا . لم يعد لي مكان اذهب اليه فارتاح . كل الوجوه صارت واحداً وكل الاصوات وكل الكلمات . الحب . هاما . لقد مضى زمانه وضاعت في صدي آهة كت احسبها كوكبا . الريح . الريح وحدها تجعلني أذكر شيئاً من المستقبل ، لان المستقبل هو الريح . اعرف عن الريح انها تقطع الشجرة الطرية تكفي باليابسة . لقد ييسر مروجي من شدة ما انفرغت من دمائي على الارصفة ومن كثرة ما رويت بها حقولاً لا تثر . أنا حزين بقدر ما كان يسوع بين اللصين . الحزن وحده يغسل الدم فيجعله أكثر نقاء وأكثر روعة عند الهدر . الحزن وحده رفيق الروح وتوأم النفس . فاحزن . فاحزن حتى تصبح جديراً بالوحدة وجديراً بالغربة وستتحقق نعمة الموت .

اني انقيا ترفا من هذه الكوبرا التي تبتلع الاطفال . حتى الكوبرا تبدو لي أكثر راحة لانها لا تدرك من تنفس في جوفها . أما هذا الوحش الذي تنسبه الانسان فانه يدرك جيداً كيف يغرز فكيه السكين ويعرف جيداً آلامه ولكنه يمر على حقه في اغتيالك مع الإبقاء عليك حياً تنفس ديك فيبتلذذ بهمرك صريماً لا تبوت وميتاً لا يقوى على الدخول الى قبره .

انه لعالم قاسي حقاً . ان جملة من الوحوش تعشق في نفس هذا الانسان الذي يرفض الاعتراف بانفسه الى الغلبة . لقد امتلات روحي بخناجر الطامنين حتى بت ارى في كل عين نسلًا وفي كل هبة جرة من سحوم يا الله . لماذا تغير العالم الى هذا الحد ؟ لماذا احس اني وحيد ، أدب على ارض في انحاء واحد ؟ لقد تغير كل شيء . حتى ما كنت احسبه جيلاً صار أكثر قبحاً وهو ذكرى

الاثنين

ازدهار الصناعة العربية

بأموالها من الخسارة . لقد كنا نحسب ان الكذب لعبة عسكرية كذلك التي اطلقناها بعد كل حرب هزمتنا فيها . او انه لعبة سياسية كالحدث من التسع تسعات في الانتخابات العربية ، ولكن يبدو ان الكذب قد تحول عند العرب الى قبة غذائية لا يستطيعون العيش من غيرها ، كالماء والهواء . والفارق بين هذه الوجبة وبين سواها ان الاكل والماء والشراب والدواء والملبس كلها مستوردة ، أما الكسب على الشعوب فهو الصناعة العربية الوحيدة التي يحق لنا ان نكتب فوقها : « صنع لدى العرب » !

عندما انهارت بورصة نيويورك وبعدما كل البورصات العالمية اسبينا يومها الاثنين الاسود ، وكان في حياتنا اثنين ابيض . كل ايامنا لها لون واحد ليس الوردي هو ولا الأزرق بلون مياه البحر اليونانية . كل البنوك والشركات في العالم تأثرت بانهار البورصات وتجنبت اسعار العملات ، الا الدول والشركات العربية ، فما زال فيها من يتابع التصريح مؤكداً ان استثماراته لم تتأثر بهذه الكارثة المالية . لم يبق مؤسسة مالية في الارض لم تعترف بما سببه لها الاثنين الاسود من خسائر الا المؤسسات العربية فقد ليست كلها المين الزرقاء فابتعت عنها الحاسنين وسلبت